ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١



العتبة العباسية المقدسة
الهيأة العليا لإحياء التراث

الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق
تصدر عن مركز الشيخ الأنصاري قدس سره للدراسات والتحقيق

العدد العشرون، السنة العاشرة، شهر صفر ١٤٤٨هـ . آب ٢٠٢٦م


بسم الله الرحمن الرحيم



الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق

تصدر عن مركز الشيخ الأنصاري قدس سره للدراسات والتحقيق

العدد العشرون

السنة العاشرة، شهر صفر ١٤٤٨هـ . آب ٢٠٢٦م

العتبة العباسيّة المقدّسة
الهيأة العليا لإحياء التراث
مركز الشيخ الأنصاري للدراسات والتحقيق

العتبة العباسيّة المقدّسة. الهيأة العليا لإحياء التراث. مركز الشيخ الأنصاريّ (قدس) للدراسات والتحقيق.
الخزانة : مجلّة علميّة نصف سنويّة تعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز الشيخ الأنصاريّ (قدس) للدراسات والتحقيق - كربلاء، العراق : العتبة العباسيّة المقدّسة، الهيأة العليا لإحياء التراث، مركز الشيخ الأنصاريّ (قدس) للدراسات والتحقيق، 1438 هـ . = 2017 -
مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم
نصف سنويّة.- العدد العشرون، السنة العاشرة (آب 2026)-
تتضمّن إرجاعات ببليوجرافيّة.
النصّ باللغة العربيّة ومستخلصات باللغة العربيّة والإنجليزيّة.
ISSN: 2521 - 4586
1. المخطوطات -- الدوريات 2. الدوريات العربيّة--العراق. أ. العنوان.

LCC: Z115.1 .A8378 2026 NO. 20

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة

الترقيم الدوليّ ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م
كربلاء المقدّسة – جمهورية العراق
صندوق بريد: كربلاء المقدّسة (٢٣٣)

يمكن الإتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:
٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣
للاطلاع على إصدارات مجلة الخزانة ومتابعة جديدها، يُرجى مسح رمز QR أدناه:

سعر البيع
داخل العراق: 10$ - خارج العراق: 15$

الإشراف العام

سماحة السيّد أحمد الصافيّ

رئيس التحرير

السيّد ليث الموسويّ

مدير التحرير

محمّد محمّد حسن الوكيل

سكرتير التحرير

د. حسين هليب الشيبانيّ

هيأة التحرير

د. علي حبيب العيدانيّ (تدقيق اللغة العربية)

د. عمار محمود الكعبيّ (التنسيق والمتابعة)

د. مهدي مجتهديّ (التنسيق والمتابعة)

حسن عريبي الخالديّ (التنسيق والمتابعة)

الإخراج الفنيّ

علي حسين علوان التميميّ

الترجمة الأنكليزية

الشيخ حبيب آل زعتر / لبنان

الهيأة الاستشارية

الأستاذ المتّمرس الدكتور طارق عبد عون الجنابي (العراق)

كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

الأستاذ المتّمرس نبيلة عبد المنعم (العراق)

مركز إحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور أحمد شوقي بنبين (المغرب)

مدير الخزانة الحسنية بالقصر الملكي بالرباط

الأستاذ الدكتور سعيد عبد الحميد (مصر)

وزارة الآثار المصرية

الأستاذ الدكتور فاضل مهدي بيّات (تركيا)

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا)

الأستاذ الدكتور منذر علي المنذري (العراق)

كلية الآداب/ جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور وليد محمّد السراقبي (سوريا)

كلية الآداب/ جامعة حماة

الأستاذ الدكتور وليد محمود خالص (الأردن)

مجمع اللغة العربية /عمّان

الأستاذ الدكتور عباس هاني الچرّاخ (العراق)

مديرية التربية/ محافظة بابل

الأستاذ المساعد الدكتور علي فرج العامري (إيطاليا)

كلية العلوم الاجتماعية/ جامعة ميلانو بيكوكا

مكتبة الأمبروزيانا/ ميلانو

شروط النشر

- تنشر المجلّة البحوث العلمية والدراسات المتعلّقة بالمخطوطات والوثائق، والنصوص المحقّقة، والمتابعات النقديّة الموضوعيّة لها.
- يلتزم الباحث بمقتضيات البحث العلميّ وشرائطه في الإفادة من المصادر والإحالة عليها، والأخذ بأدب البحث في المناقشة والنقد، وألّا يتضمّن البحث أو النصّ المحقّق مواضيع تثير نعرات طائفية أو حساسية معينة تجاه ديانة أو مذهب أو فرقة.
- أن يكون البحث غير منشور سابقاً، وليس مقدّماً إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى الباحث تقديم تعهّد مستقل بذلك.
- يُكتب البحث بخط (Simplified Arabic) بحجم (١٦) في المتن، و(١٢) في الهامش، على أن لا يقل عن (٢٠) صفحة (A4).
- يُقدّم البحث أو النصّ المحقّق مطبوعاً على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدمج (CD)، على أن تُرقّم الصفحات ترقيمًا متسلسلًا.
- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في صفحة مستقلّة ويضمّ عنوان البحث، وأن لا يزيد الملّخص على صفحة واحدة.
- تُراعى الأُصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة، بإثبات اسم المصدر، واسم المؤلّف، ورقم الجزء، ورقم الصفحة، مع مراعاة أن تكون الهوامش مرقّمة بشكل مستقل في كلّ صفحة.
- يزوّد البحث بقائمة المصادر بشكل مستقل عن البحث، وتتضمّن اسم المصدر أو المرجع أولاً، فاسم المؤلِّف، ويليه اسم المحقّق أو المُراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم الطبعة، فدار النشر، ثم البلد الذي نُشر فيه، وأخيراً تاريخ النشر، ويُراعى في إعدادها الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية.

- تخضع البحوث لبرنامج الاستلال العلمي ولتقويم سريّ لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد إلى أصحابها سواء قُبلت للنشر أم لم تُقبل، على وفق الضوابط الآتية:
- يُبلَّغ الباحث أو المحقّق بتسلّم المادة المرسلة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.
- يُبلَّغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعده المتوقّع خلال مدّة أقصاها شهران.
- البحوث التي يرى المقوّمون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحدّدة، ليعملوا على إعادة إعدادها نهائياً للنشر.
- البحوث المرفوضة يبلّغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.
- يمنح كلّ باحث أو محقّق نسخة واحدة من العدد الذي نُشر فيه بحثه، مع ثلاثة مستلات من المادة المنشورة، ومكافأة مالية.

تراعي المجلّة في أولويّة النشر:

١- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.

٢- تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.

٣- تنوّع مادة البحوث كلّما أمكن ذلك.

- البحوث والدراسات المنشورة تعبّر عن آراء أصحابها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلّة.
- تُرتَّب البحوث على وفق أسس فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث.
- يرسل المحقّق أو الباحث الذي لم يسبق له النشر في المجلّة موجزاً عن سيرته العلميّة، وعنوانه، وبريده الإلكتروني؛ لأغراض التعريف والتوثيق، على بريد المجلة الإلكتروني: Kh@hrc.iq
- لهيأة التحرير الحق في إجراء بعض التعديلات اللازمة على البحوث المقبولة للنشر.
- تنتخب هيأة التحرير البحوث المتميِّزة المنشورة في المجلَّة وتتكفّل بإعادة طباعتها بشكل مستقلّ.

بسم الله الرحمن الرحيم

عَقدٌ مَضَىٰ وَالعَهدُ بَاقٍ

رئيس التحرير

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد وعلى آله الطيّبين الطاهرين، واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين، أمّا بعد:

فإنّ لكلّ عصرٍ أمانةً تُعرَض، ولكلِّ جيلٍ وديعةً يُمتحن في حفظها؛ وكانت وديعتنا تراثَ أمّةٍ خطّه العلماء بأقلامهم، وأودعوه صحائفهم، وتناقَلته الأيدي على كرِّ العصور، حتّى آل إلينا يحمل بين سطوره نفائسَ أعمارهم، وصفوةَ أفكارهم، وشهاداتٍ على زمانهم.

وما كان لوديعةٍ كهذه أنْ تُترك لمداولة الأيّام، ولا أنْ تُستودَع الرفوفَ حتّى يأكلها النسيان؛ فكان لا بدّ لها من يدٍ تتعاهدها، وعينٍ تتبيّن ذخائرها، وقلمٍ ينهض بحقّها. ومن هذا الشعور وُلدت «الخِزانة» قبل عشرة أعوام؛ لا لتُكثّر من الصحف، ولا لتزاحم المطبوعات بالعناوين، وإنّما لتسهم مع أبناء جلدتها في حفظ هذه الأمانة، ولتجعل من التراث المخطوط عِلمًا يُبصّر به، ونصًّا يُصان، وأثرًا يُستعاد.

وكان من لطف الله بهذه النشأة أنْ قيّض لها منذ مطلعها نفرًا من أعلام التراث، أحاطوها بعين الخبرة، وأمدّوها من حصيلة التجربة، وأقاموا لها من مشورتهم منارًا تهتدي به في مسيرها؛ فكان لهم في تأسيسها وتوجيه خطاها فضلٌ محفوظ، وفي صحائفها أثرٌ مشهود.

ثـمّ أخذت «الخِزانـة» طريقها، فجعلت همّها أنْ تنظـر إلى التراث لا بوصفه صفحـاتٍ عتيقـة، بـل علمًا له أصولـه، ونصوصًـا لهـا أمانتها؛ ففتحـت أبوابها لدراسـة التـراث ورجاله ومصنّفاتـه، ولتحقيـق النصوص وإقامـة ألفاظها على وجههـا، ولنقـد مـا كُتِب فيـه وتمييز صحيحـه من سـقيمه، وللتعريـف بخزائن المخطـوط وفهارسـها وكشّـافات مطبوعاتها، ولمـا يتّصل بالوثيقـة وصورتها وأخبارهـا، حتّـى اجتمعـت فيها أطـرافٌ من العلـم يعضد بعضهـا بعضًا.

ولـم تكـن عنايتهـا بالمخطـوط مقصـورةً علـى أنْ يُقرأ مـا فيه، بـل جاوزت ذلـك إلـى أنْ يُقـرأ هـو نفسـه؛ ورقُـه، ومـداده، وخطُّـه، وجلـده، وعلاماتـه، ومواضـع تداولـه، وآثـار أيـدي مالكيه، ومـا أحاط بـه من قرائن تكشـف عصره ومصـدره ورحلتـه. فالمخطـوط عندهـا ليس متنًا فحسـب، بـل شـاهدًا مكتوبًا علـى حياة العلـم، وكلّ أثرٍ فيـه قد يكون مفتاحًـا إلى حقيقةٍ غابـت عن القارئ.

ولـم تُقـم «الخِزانة» صرحهـا على ثـرى العراق لتجعـل منه حـدًّا لمدادها، فالتـراث أوسـع مـن أنْ تحصره الحـدود، وأبقـى مـن أنْ تسـتوعبه الأوطـان؛ فخرجـت صفحاتهـا مـن العـراق إلـى رحـاب المـشرق والمغـرب، ووصلت مـا بيـن أقصى البـلاد وأدناهـا، واسـتنطقت من أرض فـارس أقلامًـا، وأبحرت فـي الخليـج العربـيّ تحمل إلـى قرّائها نفائـس ما حفظـت خزائنه من آثـار، ثمّ عبـرت البحـار، وهاجـرت صفحاتهـا إلـى أوروبـا، فعـادت منها بنفحـاتٍ من تـراثٍ مهاجـرٍ، وآثـارٍ حملتها أقـلام المغتربيـن بعيدًا عـن مواطنهـا الأولى.

ولـم يكـن القديـم مـن المـكان بمنـأى عـن اهتماماتهـا؛ فشـدّت رحالهـا إلـى الأندلـس، لا بأقـدام المسـافرين، ولكـن بأجنحـة الكتـب وآثـار العلماء، فجالـت فـي رحاب قـصر الحمـراء، واسـتنطقت جدرانـه، ووثّقت مـا بقي فيه مـن شـواهد الحضـارة الإسـلاميّة، لتقـول: إنّ التـراث وإنْ تفرّقـت أوطانـه، فموطنـه كلُّ أرضٍ بقـي فيهـا أثـرٌ مـن علـمٍ، أو شـاهدٌ مـن حضارة.

وهكـذا غـدت «الخِزانـة» على مـدى عقدها جـسرًا تعبر عليه آثار المـشرق

إلى المغرب، وتعود عبره نفحات المغرب إلى المشرق؛ تتعدّد الأوطان في صفحاتها، وتتآلف اللغات في رحابها، ويبقى الجامع بينها ذلك الإرث الذي لا تحدّه حدود.

وهنا، وفي تمام العقد الأوّل، لا تقف «الخِزانة» لتقول: كم عددًا أصدرنا؟ ولا كم بحثًا نشرنا؟ فالأعداد تُحصى، والأوراق تُعدّ، وإنّما الذي يستحقّ أنْ يُسأل عنه ماذا أضفنا إلى ما كان؟ وماذا حفظنا ممّا كان يوشك أنْ يُنسى؟

إنّ التراث لا يطلبُ من أهله أنْ يُعجبوا به، وإنّما يطلبُ أنْ يؤدّوا حقّه.

وحقّه أنْ يُطلَب بتؤدةٍ، ويُقرَأ بأناةٍ، ويُحقَّق بعلمٍ، ويُنقَد بعدلٍ، ويُنسَب بأمانةٍ، ويُصان من عبث المتعجّلين. و ليس المحقِّق مَن أكثر الحواشي، ولا مَن أطال المقدّمات، وإنّما مَن عرف للنصّ قدره، وحفظ للمؤلِّف حقّه، وأوصل للقارئ أمانته.

وفي عصرٍ فترت فيه الهمم عن طول النفَس، واستثقل بعض الناس مشقّةَ التتبّع، وأصبح الوصول إلى المعلومة أيسر من الوصول إلى حقيقتها، تأتي «الخِزانة» لتقول لأهل هذا الشأن: إنّ خدمةَ التراث ليست طريقًا قصيرًا، ولا ثمرةً تُقطف بالعجلة؛ إنّها صحبةٌ طويلةٌ مع الكتب، وملازمةٌ للمصادر، وصبرٌ على اختلاف النسخ، وتعبٌ في استنطاق الورق، وتواضعٌ أمام النصّ.

ويبقى من عمل الباحث ما أحكمه، لا ما أكثره؛ ومن أثر المحقِّق ما صحّحه، لا ما ضخّمه؛ ومن فضل صاحب الصنعة أنْ يترك للنصّ أمانته، وللتاريخ حقيقته، ولمَن يأتي بعده سبيلًا واضحًا.

واليوم، إذ تبلغ «الخِزانة» عامها العاشر، ويبلغ مسيرها عشرين عددًا، فإنّها لا تطوي صفحةً من الماضي، بل تجدّد صفحةً من العهد؛ عهدٌ مع

المخطوط ألّا يُهمل، ومع النصّ ألّا يُحرّف، ومع العالم ألّا يُنسى، ومع الباحث ألّا يُغرى بالشهرة على حساب الأمانة.

وإنْ كان لنا بعد عشر سنين أنْ نستبشر، فليس بما مضى وحده، بل بما لم يُنجز بعد؛ فما زالت في خزائن الأمّة صحائفُ لم تُقرأ، وأسماءٌ لم تُعرّف، وكتبٌ لم تُستنطق، ونصوصٌ تنتظر مَن يردّ إليها وجهها الأوّل.

وفي الختام، فلكلِّ مَن أعان على بلوغ هذه الغاية، من مستشارٍ أسدى رأيًا، وباحثٍ بذل جهدًا، ومراجعٍ أعمل نظره، ومحقِّقٍ أمعن في ضبط نصّه، ومدقِّقٍ صان عبارته، ومَن أخرج العدد إلى صورته، جزيلُ الشكر، وصادق الدعاء؛ فما قامت هذه الصفحات على قلمٍ واحد، ولا بلغت هذا المبلغ بجهدٍ منفرد.

فنسأل الله أنْ يبقي «الخِزانة» خزانةَ علمٍ لا خزانةَ ورق، وأنْ يحفظ بها ما بقي من آثار العلماء، وأنْ يهيّئ لهذا التراث في كلّ عصرٍ رجالًا يعرفون قدر الأمانة قبل قدر الشهرة، وأنْ يرزق القائمين عليها صدق القصد، وتوفيق العمل، وحسن الجزاء.

والحمد لله أوّلًا وآخرًا.

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

٢١	صُورَةُ أَمِيرِ المُؤمنِين عليّ عليه السلام فِي كتابِ الفِهرِست لِمُحَمّدِ بنِ إسحاقِ النّديم	د. مهدي مجتهدي أستاذ مساعد في تاريخ وحضارة المجتمعات المسلمة، جامعة فردوسي - مشهد. ليلى عبدي طالبة دكتوراه في تاريخ وحضارة المجتمعات المسلمة، جامعة فردوسي - مشهد. إيران
٤٩	كِتابُ إثبْات الرَّجعَةِ للفَضْلِ بنِ شَاذَان (ت٢٦٠هـ) رِسَالةٌ فِي مُناقَشة صِحَّة نسبَة الأَخبار المَنسُوبَة إلى كِتاب إثبات الرّجعَة للفَضل بنِ شاذان	الشيخ حسن يوسف بن نخي الحوزة العلميّة في النجف الأشرف العراق
١٣٩	العَبِيدُ فِي الصَحرَاءِ الإسْبَانِيَّة نَظرَةٌ وَثَائِقيَّةٌ	د. علي عدنان آل طعمة جامعة أوترخت هولندا
١٩٣	النُّقُوشُ الشِّعرِيَّةُ الأَنْدُلُسِيّةُ فِي قُصورِ الحَمراء بغرناطَة الإسبَانيّة تأليف: الدكتور مرتضى كمال حريجه	عرض: د. صبيح صادق كلية الفلسفة والآداب، جامعة أوتونوما، دي مدريد إسبانيا
٢٢١	دِرَاسَةٌ كُودِيكُولُوجِيّةٌ لِمَخطُوطِ مُدوّنةِ الإمَامِ مَالِكٍ المَكتُوبِ عَلَى الرَّقِّ (كرّاساتُ المَخطُوطِ أنمُوذجًا)	د. أحمد عطية كبير الباحثين بمركز المخطوطات- مكتبة الإسكندريّة مصر
٢٦٧	السَّيِّد هَادِي مُحمّد مَهدِي آل طُعمَة وآثارُهُ فِي خِدمَةِ التُّرَاثِ الإسْلَامِيّ (١٣٢٣ - ١٣٩٦هـ) (١٩٠٥ – ١٩٧٦م)	د. سلمان هادي آل طعمة باحث تراثي العراق

الباب الثاني: نصوص محقّقة

٢٩٩	مُنْتَهَى الشَّرَف في فَضَائِل الكُوفَة وَالنَّجَف. أرجُوزَتَان: (دُرّة الصَّدَف في فَضَائِل النَّجَف وَ الجَوَاهِر المَصْفُوفَةُ في فَضَائِل الكُوفَة) نظم: الدّكتُور حُسَين عَليّ مَحفُوظ	تحقيق مقدام راتب المفرجيّ مؤسسة الوافي للتوثيق والدراسات العراق
٣٤٩	مِن إجَازَاتِ العُلَمَاءِ للسَّيّدِ مُحمّدِ إبراهيمَ ابنِ دلدار عَليٍّ النَقويِّ اللكهنويِّ(ت١٣٠٧هـ)	تحقيق: السيّد ميثم مهديّ الخطيب رحمه الله مركز الشيخ الأنصاريّ قدس سره للدراسات والتحقيق العراق

الباب الثالث: نقد النتاج التراثي

٤١٣	تَحقِيقُ كِتَابِ الفُتُوح لابنِ أعثَم الكُوفِيِّ عَلَى نُسخَةٍ خَطِّيةٍ مِنَ القَرنِ الخَامِسِ الهِجرِيّ دِرَاسَةٌ وصَفِيّةٌ	مونيكا شونليبر معهد ابن سينا للدراسات الشرق أوسطية - المجر ترجمة: الشيخ حبيب زعتر

الباب الرابع: فهارس المخطوطات وكشّافات المطبوعات

٤٣٣	بِبلِيوغْرَافِيَا النُّصُوصِ المُحَقَّقَةِ فِي الرَّسَائِلِ وَالأَطَارِيحِ فِي الجَامِعَاتِ العِرَاقِيَّةِ مِنْ سَنَةِ (١٩٦٦م-٢٠٢٥م) القسم الثاني	علي عدّاي الحسناويّ مركز الشيخ الأنصاريّ قدس سره للدراسات والتحقيق العراق

٥٠١	الـمُتَبَقّي مِـن مَكتَبَـةِ السَّـيِّدِ الحُسَـينِ آلِ بَحرِ العُلُوم تَعريفٌ بِها و بصاحِبِها	محمّد جاسم الموسويّ مركـز تصوير المخطوطات وفهرسـتها في العتبة العباسيّة المقدّسة العراق

الباب الخامس: أخبار التراث

٥٨٣	مِن أَخبَارِ التُّراث	هيأة التحرير

مِن إجَازَاتِ العُلَماءِ للسَّيّدِ محمّدِ إبراهيمَ ابنِ دلدار عليٍّ النقويِّ اللكهنويِّ (ت١٣٠٧هـ)

From the Scholarly Ijazat [Permits] of Sayyid Muhammad Ibrahim ibn Dildar Ali al-Naqawi al-Lakhnawi (d. 1307 AH)

تحقيق

السيّد ميثم مهديّ الخطيب رحمه الله

مركز الشيخ الأنصاريّ قدس سره للدراسات والتحقيق

العراق

Critical Edition by

Sayyid Maytham Mahdi al-Khatib

Shaykh al-Ansari Center subordinate to the Supreme Authority for Heritage Revival

Iraq

الملخّص

يقف القارئ في هذا البحث على جملة من الإجازات للسيّد محمّد إبراهيم ابن ممتاز العلماء السيّد محمّد تقيّ ابن سيّد العلماء السيّد حسين ابن العلّامة الكبير غفران مآب دلدار عليّ العلويّ النقويّ النصيرآباديّ أصلًا، ثمّ اللكهنويّ موطنًا.

وهذه الإجازات وجدناها في نُسخ كتاب المجاز الموسوم بـ(اليواقيت والدرر في أحكام التماثيل والصور)، فقمنا بجمعها وتحقيقها وضبطها، لما لها من إظهار جانبٍ مهمّ من جوانب التراث العلميّ الإماميّ؛ بوصفها وثائق علميّة تعكس عمق الصلات المعرفيّة بين علماء الحوزات العلميّة في القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر الهجريّين.

كما لم تكن تلك الإجازات مجرّد إذنٍ بالرواية، بل كانت شهاداتٍ علميّة رفيعة تعكس منزلة السيّد محمّد إبراهيم النقويّ بين معاصريه، وتبرز شبكة العلاقات العلميّة التي ربطت بين مراكز العلم في النجف الأشرف، وكربلاء، والكاظميّة، وبلاد الهند، كما كشفت عن دور الإجازات في حفظ الموروث الحديثيّ واستمرار انتقاله عبر أسانيد متّصلة، بما يرسّخ مفهوم الامتداد العلميّ ويجسّد حيويّة الحركة العلميّة في ذلك العصر.

Abstract

In this research, the reader encounters a collection of ijāzāt belonging to Sayyid Muḥammad Ibrāhīm, son of Mumtāz al-ʿUlamāʾ Sayyid Muḥammad Taqī, son of Sayyid al-ʿUlamāʾ Sayyid Ḥusayn, son of the great luminary, the late Dildār ʿAlī al-ʿAlawī al-Naqawī, originally from Naṣīrābād and later resident in Lucknow.

These ijāzāt were discovered in the copies of a book by the grantee entitled Al-Yawāqīt wa al-Durar fī Aḥkām al-Tamāthīl wa al-Ṣuwar [Rubies and Pearls on the Rulings Concerning Statues and Images]. We have gathered, critically edited, and meticulously verified them, as they reveal an important dimension of Imāmī scholarly heritage, serving as academic documents that reflect the depth of intellectual connections among scholars of the religious seminaries during the thirteenth and early fourteenth centuries AH.

These ijāzāt were not merely permissions to transmit hadith; rather, they were high scholarly testimonials reflecting the standing of Sayyid Muḥammad Ibrāhīm al-Naqawī among his contemporaries. They also highlight the network of scholarly relationships linking the centres of learning in Najaf, Karbala, Kāẓimiyya, and the Indian subcontinent. Furthermore, they reveal the role of ijāzāt in preserving the tradition of hadith scholarship and ensuring its continued transmission through unbroken chains of authority, thereby reinforcing the concept of scholarly continuity and embodying the vitality of the academic movement of that era.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

توطئة:

الحمد لله الذي هو أولى بالحمد على ما أنعم، وله الشكر واصلاً والثناء دائماً على ما قدّم وألهم، من عموم نِعَمٍ ابتداها، وسبوغ آلاءٍ أسداها، والصلاة والسلام على خير الأنام، أبي القاسم محمّد صلى الله عليه وآله، وعلى خاصّته وحامّته أهل بيته المعصومين الكرام، عليهم أفضل التحيّة والسلام.

وبعد، فمن المعلوم أنّ الحياة في حالة تقدّم منذ نشوئها، ويتزامن معه اطّراداً تطوّر الحركة العلميّة في كلّ المجالات، وهذا بحدّ ذاته لا يعني رفع اليد عن المعارف السابقة، بلِ تُعدّ هي اللبنة الأساسيّة والمرتكز لها.

فلإدامة هذا الحراك العلميّ المتنامي يوماً بعد يوم، ولتوطيد عُرى التواصل بين الماضي والحاضر، وإملاء بعض الحلقات التي تكاد أن تُفقد في المجال المعرفيّ، لا بدّ من وجود روابطَ تُحافظ على إدامة ذلك، ولا سيّما بالخصوص في مجال الحديث الشريف الصادر عن المعصومين – صلوات الله عليهم أجمعين – الذي لا يختلف اثنان من أهل العلم على أهميّته؛ فهو ممّا شرّف الله سبحانه وتعالى هذه الأمّة به؛ إذ جعله المُبيِّن والمُفصِّل لما جاء به القرآنُ الكريم، فكان الطريقَ الإلهيّ الأمثلَ لنقل الأحكام الشرعيّة بين العباد إلى قيام الساعة.

ومن الأهميّة بمكان أن تكون هذه الوسائطُ والروابط ذوات طابع علميّ مقنّن؛ كي تضمن بقاء واستمرار هذا التراث الإسلاميّ الكبير، وتَحرصُ على صيانته من التحريف والتزييف.

وعليه فقد اهتمّ المحدّثون والأصوليّون بطُرق عديدة تُؤمّن تحقيق ذلك؛ فتجلّت عنايتهم بها، بحيث أفردوا لها مباحث خاصّة، وفصّلوا القول فيها، وسلّطوا الضوء عليها، وسمّوها بـ(طرق تحمّل الحديث)، وهي: السماع، والعرض، والإجازة، والمناولة، والمكاتبة، والوصيّة، والإعلام، والوجادة.

وما يخصّ المقام منها هو (الإجازة) - وهي: الإذن بالرواية عن المشايخ كتابةً أو لفظاً - التي لها عظيم المنزلة بين أقرانها؛ بحيث توالت جهود المختصّين في البحث عنها على وجه الخصوص؛ إذ إنّها من الطرق التي لا يزال العمل قائماً بها بين أعلام هذه الأمّة؛ حرصاً منهم على إحياء طرق الأسناد، ودوام سلسلة الاتّصال بالسلف الصالح.

لذا فقد انصرفت الهمم إلى مزاولة هذا النهج - وهو إعطاء الإجازة في الرواية - بين مشايخ أهل العلم، كابراً عن كابر؛ حفاظاً على الكمّ الهائل من الموروث الروائيّ، وتحصيناً لأسانيدها.

ومن هؤلاء الذين نالوا ثقة المشايخ الأفاضل، فأطلقوا له الإجازة في تحمّل الرواية عنهم، ونقل مرويّاتهم، ليصبح من لآلي سلسلة الأسناد، هو السيّد محمّد إبراهيم النقويّ رحمه الله، فكان مَحلّاً لها وأهلاً، قولاً وفعلاً.

ومن دواعي الغبطة والتوفيق حصولنا على مجموعةٍ من هذه الإجازات، ضمن النسخ المخطوطة لرسالة (اليواقيت والدرر في حكم التماثيل والصور)، والتي سوف نذكرها تباعاً، بعد أنْ نقدّم مقدّمةً تشتمل على مبحثين، الأوّل نستعرض فيه نبذةً من حياة السيّد المجاز رحمه الله، والثاني يسلّط الضوء على بعض المطالب التي ترتبط بالإجازات، وهي كما يلي:

المبحث الأوّل

حياة السيّد المجاز محمّد إبراهيم النقويّ رحمه الله

وقد اشتمل هذا المبحث على مطالب عِدّة؛ وهي: اسمه ونسبه، ولادته ونشأته، أساتذته، تلامذته، من مواقفه المشرّفة، ألقابه وأسفاره، مشايخه في الرواية، مؤلّفاته، أولاده، وفاته، وها نحن نُوردها تباعاً فيما يأتي:

أوّلاً: الاسم والنسب:

هو السيّد العلّامة محمّد المدعوّ بـ(إبراهيم) ابن ممتاز العلماء السيّد محمّد تقيّ ابن سيّد العلماء السيّد حسين ابن العلّامة الكبير غفران مآب دلدار عليّ العلويّ النقويّ النصيرآباديّ أصلاً، ثمّ اللكهنويّ موطناً، من ذريّة السيّد نجم الدين السبزواريّ النصيرآباديّ، من أولاد جعفر أخي الإمام الحسن العسكريّ عليه السلام، كان من أهل العلم والفقاهة، تعلوه الهيبةُ والوقار، معروفاً بالتُّقى والصلاح بين الخاصّة والعامّة، فقام بأعباء الزعامة الروحيّة، فكان همُّه إعلاءَ كلمة الإسلام، ونشر تعاليمه بعد والده السيّد محمّد تقيّ، فثابر حقّ مثابرة، وجاهد خير جهاد؛ ليسلك نهج أسلافه الكرام في الدعوة إلى إحياء مبادئ الإسلام الحنيف وأحكامه، والدفاع عن حريم الدين والمذهب.

وكان أصل آبائه من (سبزوار) إحدى مدن إيران، لكن الظروف الصعبة حكمت بهجرة أجداده إلى الهند، وكان أوّل من هاجر منهم إليها هو السيّد نجم الدين بن عليّ.

وأمّا جدّه السيّد عليّ الملقّب بـ(دلدار) - وهي كلمة فارسيّة معناها (ذو القلب) - فهو أوّل مَن شيّد أركان مدرسة أهل البيت عليهم السلام في بلاد الإقليم الشماليّ الهنديّ، وقد اشتهر بـ(المجتهد)، ولُقِّب كذلك بـ(غفران مآب)[1].

(١) ينظر: مرآة الشرق: ٥٤/١، رقم٨، أوراق الذهب: ق٣١٩/٣-٣٢٠، ٣٨٨، تكملة نجوم السماء: ١٢١/١-١٢٢، أعيان الشيعة: ٢٠٥/٢، رقم٣٥٢، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٤٩، رقم١٥. ش

ثانياً: الولادة والنشأة:

في مدينة لكهنو الهنديّة وبتاريخ (١٠) جمادى الثانية سنة (١٢٥٩هـ) - الموافق (٩) جولاي (١٨٤٣م) - وقيل سنة (١٢٥٠هـ)، كانت الولادة الميمونة للسيّد رحمه الله، فنشأ في أسرة كريمة توارثت العلم والمعرفة أبّاً عن جدٍّ.

ومنذ نعومة أظفاره رافقه الجِدُّ والاجتهادُ في طلب العلوم الدينيّة، آخِذاً شطراً منها على والده الذي لم يدّخر جُهداً في سبيل تدريسه وتعليمه، وتأديبه وتهذيبه، وكذلك على يدي ثلّةٍ من العلماء الأعلام والفقهاء العظماء في زمانه، إلى أن ذاع صيتُه، ولمع بريقُه في علم الفقه وغيره، فأفتى في حداثة سِنِّه، وأصبح يُشار إليه بالبنان.

وبعد ذلك انتهت إليه زعامةُ الإماميّة في بلاد الهند بعد رحيل والده السيّد محمّد تقيّ إلى الرفيق الأعلى سنة (١٢٨٩هـ)، فقام بتحمّل أعباء هذه المهمّة بأحسن وجه، فكانت له مواقفُ مشهودةٌ تُضرب بها الأمثالُ، وجهودٌ محمودة سارت بها الركبانُ في حماية الدين وأهله من مخالب الغزو الفكريّ والثقافيّ المشبوه، عرفها الحاضرُ والبادي[١].

ثالثاً: الأساتذة:

تتلمذ السيّد محمّد إبراهيم النقويّ رحمه الله على عدّةٍ من علماء عصره؛ منهم:

١. والده السيّد محمّد تقيّ ممتاز العلماء، الذي درّسه الفقه والأصول.
٢. المولى كمال الدين الموهانيّ (ت١٢٩٥هـ)، أخذ عنده النحو والصرف والمنطق والبيان.
٣. العلّامة الشيخ زين العابدين المازندرانيّ الحائريّ (ت١٣٠٩هـ)، قرأ عليه في العراق.
٤. الشيخ حسن بن أسد الله التستريّ الكاظميّ (ت١٢٩٨هـ)،.. وغيرهم[٢].

(١) ينظر: مرآة الشرق: ٥٤/١، أعيان الشيعة: ٢٠٥/٢، رقم٣٥٢، أحسن الوديعة: ٩٦، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٤٩.

(٢) ينظر: مرآة الشرق: ٥٤/١، أوراق الذهب: ق٣٨٩/٣، أعيان الشيعة: ٢٠٥/٢، رقم٣٥٢.

رابعاً: التلامذة:

درس على يديه مجموعةٌ من الفضلاء؛ منهم:

عليّ جواد البنارسيّ (ت١٣٧٣هـ).

١. القارئ السيّد عبّاس حسين عليكره.
٢. ميرزا محمّد هادي رسو (ت١٣٥٠هـ).
٣. السيّد أمجد حسين الإله آباديّ (ت١٣٥٠هـ).
٤. المحقّق الهنديّ محمّد حسين (ت١٣٣٧هـ).
٥. مولويّ كليم سيّد حسين بن تفضّل حسين (ت١٣٥٦هـ).
٦. القارئ يعقوب عليّ خان نصرت (ت١٣٤٨هـ).
٧. الحكيم السيّد أحمد حسين الزيديّ (ت حدود ١٣٣٨هـ).
٨. الطبيب مرزا محمّد تقيّ المتوفّى بلكهنو سنة (١٣٥٢هـ).
٩. سلطان محمود مرزا كوركاني برق.
١٠. مقيم كاشي، وغيرهم[١].

خامساً: المواقف المشرّفة:

عُرفت له مواقف مشهورة عديدة لا تُنسى على مرّ القرون والأعوام، تناولتها كتب التراجم والسِّير، مدافعاً فيها عن العقيدة الحقّة، منها:

إنّه بعد أن تقوّضت الدولة الجعفريّة من بلاد (لكهنو)، واحتلال الدولة البريطانيّة، حرّض جماعة من علماء المخالفين الحاكمَ الإنكليزيّ على إلغاء شهادة الولاية في الأذان ومنعها، وعلى إثر ذلك راجع سيّدنا المترجَم له الحاكمَ للتريّث في هذا القرار، فأبى منه كلّ الإباء، ولم يزالوا هكذا حتّى بلغت الحال أن دعا السيّدَ يوماً حاكمُ البلد الإنكليزيّ بمحضَرٍ من رؤساء المخالفين، فقال له: إنّ هؤلاء يستميحون من جنابك، فأرجو منك إنجاح ما يسألونه.

(١) ينظر أوراق الذهب: ق٣/٣٩١.

فقال السيّد: أُعطيهم كلّ ما يمكنني الإجابة إليه، فنهض كلّهم باسطين أذيالهم إلى السيّد كالمستعطي شيئاً من الأموال، وقالوا: نطلب منك كلمة الولاية، فقال السيّد للحاكم: أنا أعطيهم ما يطلبون بشرط أن يُجيبوني إلى ما أُريد، فصاحوا بلسان واحد: نحن حاضرون لكلّ ما يريد منّا بالرأس والعين.

فقال السيّد: أنا أطلب منهم شهادة الرسالة أن يُسقطوها من الأذان، فضجّوا بهذه الكلمة وقالوا: إنّها هي الإسلام، فقال السيّد: وعندنا شهادة الولاية هي الإيمان.

وتمادى الحال حتّى أحضر الحاكمُ سيّدَنا في مسلح الحكومة، وفيه المدافع والبنادق والرصاص، فقال: أترى، هذه كلُّها عند الحكومة؟ فما كان إلّا أن قال: أدري أنّ الحكومة قادرة على إزهاق روحي، ولكن لا تحسبنّها نفساً واحدةً، نعم هي واحدة، إلّا أنّها لو سُفكت لأصبحت الأزقّة والأسواق تسيل دماً.

وعند ذلك سقطت العزائم، وخابت الآمال، وأيسُوا من الفوز بمرادهم، حتّى كتب السيّد إلى ملكة بريطانيا يومئذٍ في لندن، فقضت بإبقاء الشهادة على حالها في الأذان، فابتهجت الشيعة الجعفريّة، وعادت الشريعة الغرّاء ليلها كنهارها، وكان ذلك في سنة (١٣٠٦هـ) تقريباً[1].

سادساً: الألقاب والأسفار:

أطلق السلاطينُ والحكّام على السيّد رحمه الله ألقابًا عديدة تكشف عن مكانته العلميّة والاجتماعيّة، وهي:

١. **سيّد العلماء:** لقّبه به السلطان واجد عليّ شاه (ت١٣٠٥هـ)، آخر ملوك الشيعة في لكهنو.

٢. **حجّة الإسلام:** وكان ذلك لمّا قَدِم إيران لزيارة الإمام الضامن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام، استقبله السلطان ناصر الدين شاه (ت١٣١٣هـ) بكلّ حفاوة، وحفل بمقدَمِه بالتبجيل الفائق ولقّبه به.

(١) ينظر: أعيان الشيعة: ٢٠٥/٢، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٥٠-٢٥١.

٣. **شمس العلماء:** كان هذا اللقب من حصّة الحكومة البريطانيّة، حيث أطلقت عليه هذا العنوان البارز من بين أقرانه[١].

وأمّا أسفاره: فقد تشرّف بحجّ بيت الله الحرام، وقصد العراق وشدّ الرحال إليه؛ لطلب العلم وزيارة العتبات المقدّسات فيه، وكذلك توجّه إلى إيران زائراً الإمام الثامن من أهل بيت العصمة والطهارة الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه وعلى آبائه وأبنائه آلاف التحيّة والسلام[٢].

سابعاً: المشايخ في الرواية:

أمّا مشايخه في الرواية، فهم جَمْعٌ من الأساطين؛ فكان يروي عن: السيّد الميرزا محمّد حسن الشيرازيّ (ت١٣١٢هـ)، والشيخ محمّد طه نجف النجفيّ (ت١٣٢٣هـ)، والسيّد ميرزا محمّد حسين الشهرستانيّ (ت١٣١٥هـ)، والشيخ عليّ الجواهريّ (ت١٣٤٠هـ)، والميرزا حبيب الله الرشتيّ (ت١٣١٢هـ)، والمولى لطف الله المازندرانيّ (ت١٣١١هـ)، والشيخ محمّد حسن آل ياسين الكاظميّ (ت١٣٠٨هـ)، والفاضل الإيروانيّ (ت١٣٠٦هـ)، والشيخ محمّد حسين الكاظميّ (ت١٣٠٨هـ)، والشيخ حسن ابن الشيخ أسد الله الكاظميّ (ت١٢٩٨هـ)، والشيخ زين العابدين المازندرانيّ (ت١٣٠٩هـ)، والسيّد أبو القاسم الطباطبائيّ الملقّب بـ(حجّة الإسلام) (ت١٣٠٩هـ)، ..وغيرهم من علماء عصره[٣].

ثامناً: المؤلَّفات:

من مؤلَّفاته

١. **أمل الآمل:** في تحقيق بعض المسائل الكلاميّة[٤].

---

(١) ينظر: مرآة الشرق: ٥٤/١، أعيان الشيعة: ٢٠٥/٢، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤/ق١٥/١، رقم ٤٤٠٨، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٥١.

(٢) ينظر: مرآة الشرق: ٥٤/١، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٥١.

(٣) ينظر: أوراق الذهب: ق٣٨٩/٣، أعيان الشيعة: ٢٠٥/٢، رقم٣٥٢، أحسن الوديعة: ٩٦-٩٧، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٥١-٢٥٢.

(٤) ينظر: أوراق الذهب: ق٣٩٠/٣، الذريعة: ٢/ ٣٥٠، رقم١٣٩٩.

٢. **البضاعة المزجاة**[١].

٣. **تكملة ينابيع الأنوار لوالده:** في تفسير القرآن، مجلّدان[٢].

٤. **الشمعة في أحكام الجمعة:** وسمّاها عند قدومه إلى إيران بـ(اللّمعة الناصريّة)[٣].

٥. **ظاب العائل:** في المعاملات، وهو شرحٌ لبعض عبارات (المسالك)[٤].

٦. **كتاب المسائل، وهو في الفتاوى**[٥].

٧. **نور الأبصار في أخذ الثار: فارسيّ**[٦].

٨. **اليواقيت والدُّرر في أحكام التماثيل والصور**[٧]، وهو الكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم، إلى غير ذلك من الكتب والرسائل[٨].

تاسعاً: الأولادُ:

أعقب السيّد المجاز رحمه الله أولاداً أفاضل تقرُّ بهم العين، وتسرُّ بهم النفس، سائرين على نهج آبائهم؛ وهم:

الأوّل: السيّد محمّد تقيّ النقويّ: وهو الأكبر فيهم، المولود سنة (١٢٩٣هـ)، فكان

(١) كتاب (البضاعة المزجاة): جاء في تفسير سورة يوسف، كما ذُكر في (أوراق الذهب: ٣٩٠)، أمّا السيّد المؤلّف رحمه الله فقد جعله كتاباً مستقلّاً، وكذا له كتاب آخر في (تفسير سورة يوسف)، ومنه نقل الشيخ الطهرانيّ رحمه الله في (الذريعة: ١٢٧/٣، رقم٤٢٤، ٣٤٤/٤، رقم١٥١٣) وجعلهما كتابين مستقلّين أيضاً.

(٢) ينظر: أوراق الذهب: ق٣/٣٩٠، الذريعة: ٤/ ٤١٨، رقم١٨٣٧، معجم المؤلّفين: ١/ ٨٩.

(٣) ينظر: أوراق الذهب: ق٣/٣٩٠، الذريعة: ١٤/ ٢٣٣، رقم٢٣٤٠.

(٤) ينظر: أوراق الذهب: ق٣/٣٩٠، الذريعة: ١٥/ ١٩٨، رقم١٣١٧.

(٥) ينظر أوراق الذهب: ق٣/٣٩٠.

(٦) ينظر: أوراق الذهب: ق٣/٣٩٠، الذريعة: ٣٥٧/٢٤، رقم١٩٢٤.

(٧) ينظر: الذريعة: ٢٥/ ٢٩٥، رقم١٨٧، معجم المؤلّفين: ٩٠/١.

(٨) ينظر: مرآة الشرق: ٥٥/١، أوراق الذهب: ق٣/٣٩٠، نقباء البشر: ١٠، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٥٢-٢٥٣.

فاضلاً عالماً متتبّعاً، يؤمّ الجماعات، لـه من المؤلّفات:

١. **تفسير سورة الحمد**[١].

٢. **حاشية على الفوائد الصمديّة**[٢].

٣. **رسالة في صلاة الجمعة**[٣].

٤. **ظهير اللّاجئين وأمان الخائفين: عربيّ في الأدعية المأثورة**[٤].

٥. **كتاب في المواعظ**[٥]، .. وغير ذلك[٦]، تُوفّي في سادس شهر محرّم الحرام سنة (١٣٤١هـ)[٧].

الثاني: السيّد أحمد النقويّ المعروف بـ(العلّامة الهنديّ)، وُلد في (١٨) من ذي الحجّة سنة (١٢٩٥هـ)، مكث برهةً من الأيّام في النجف الأشرف، وله من المؤلّفات:

١. **تحريم الخمر في الإسلام**[٨].

٢. **حماية الإسلام**[٩].

٣. **حياة رضوان مكان:** في ترجمة السيّد أبي الحسن ابن السيّد بنده حسين[١٠].

٤. **حياة فردوس مكان:** في ترجمة أبيه المؤلِّف[١١].

---

(١) ينظر الذريعة: ٣٣٩/٤، رقم١٤٧٢.

(٢) ينظر أوراق الذهب: ق٣/٣٩٣.

(٣) ينظر: أوراق الذهب: ق٣/ ٣٩٢، الذريعة: ٦٧/١٥، رقم٤٥٩.

(٤) ينظر: أوراق الذهب: ق٣/٣٩٢، الذريعة: ٢٠٣/١٥، رقم١٣٥١، معجم المؤلّفين: ١٢٦/٩.

(٥) ينظر الذريعة: ٢٢٤/٢٣، رقم٨٧٢٤.

(٦) ينظر أوراق الذهب: ق٣/٣٩٢- ٣٩٣.

(٧) ينظر ترجمته في: أوراق الذهب: ق٣/٣٩٢، أعيان الشيعة: ١٩١/٩، رقم٤٣٦، نقباء البشر: ٢٤٣، رقم٥٣٠، معجم المؤلّفين: ١٢٦/٩.

(٨) ينظر: الذريعة: ٣٩٥/٣، رقم١٤١٨، معجم المؤلّفين: ٦٢/٢.

(٩) ينظر: الذريعة: ٩٠/٧، رقم٤٦٤، معجم المؤلّفين: ٦٢/٢.

(١٠) ينظر الذريعة: ١١٨/٧، رقم٦٢٥.

(١١) ينظر الذريعة: ١٢١/٧، رقم٦٤٥.

٥. **رسالة في إبطال التناسخ**[١].

٦. **فلسفة الإسلام**[٢].

٧. **ورَثَة الأنبياء:** في ترجمة جدّه العلّامة السيّد دلدار عليّ رَحِمَهُ اللهُ وأبنائه الخمسة[٣].

وغير ذلك من الكتب والرسائل، وأكثر كتبه بلغة الأردو، غير (ورثة الأنبياء) فإنّها فارسيّة[٤].

تُوفّي يوم (٢٠) شعبان سنة (١٣٦٦هـ)، ودُفن في مقبرة أُسرته بـ(لكهنو)[٥].

الثالث: السيّد أبو الحسن النقويّ: عالم فقيه فاضل، وهو والد العلّامة السيّد عليّ نقيّ النقويّ صاحب كتاب (تراجم مشاهير علماء الهند)، وُلد ببلدة (بمبئ) في (٢٩) من شهر صفر الخير سنة (١٢٩٨هـ)، له من المؤلّفات:

١. **رسالة الإمامة**[٦].

٢. **رسالة البرق الوميض في منجزات المريض**[٧].

٣. **رسالة في البداء**[٨].

٤. **رسالة في الدعاء**[٩].

---

(١) ينظر: الذريعة: ٦/١١، رقم٢١، معجم المؤلّفين: ٦٢/٢.

(٢) ينظر: الذريعة: ٣٠٦/١٦، رقم١٣٥٧، معجم المؤلّفين: ٦٢/٢.

(٣) ينظر: الذريعة: ٦٤/٢٥، رقم٣٤٣، معجم المؤلّفين: ٦٢/٢.

(٤) ينظر أوراق الذهب: ق٣٩٥/٣-٣٩٧.

(٥) ينظر ترجمته في: أوراق الذهب: ق٣٩٤/٣، أعيان الشيعة: ٧٤/٣، رقم٢٦٢، نقباء البشر: ٨٨، رقم٢٠٤، معجم المؤلّفين: ٦٢/٢.

(٦) ينظر تراجم مشاهير علماء الهند: ٣١٠.

(٧) ينظر: الذريعة: ٨٧/٣، رقم٢٦٩، تراجم مشاهير علماء الهند: ٣٠٩.

(٨) ينظر: الذريعة: ٥٣/٣، رقم١٣٣، تراجم مشاهير علماء الهند: ٣٠٩.

(٩) ينظر تراجم مشاهير علماء الهند: ٣١٠.

٥. **رسالة في تجزيء الاجتهاد**[١].

٦. **رسالة في حرمة شرب الخمر**[٢].

٧. **طريق الصواب:** في بعض المسائل الفقهيّة[٣].

٨. **الوقاية:** وهي حاشية على كتاب (الكفاية) لأستاذه العلّامة الخراسانيّ[٤]، .. وغير ذلك[٥]، تُوفّي سنة (١٣٥٥هـ)[٦].

عاشراً: وفاة السيّد المجاز رحمه الله:

تُوفّي السيّد محمّد إبراهيم النقويّ طاب ثراه في الهند، وذلك بعد عودته من زيارة الإمام الهمام عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام، في العشرين من جمادى الأولى سنة (١٣٠٧هـ)، الموافق (٢٨) كانون الثاني من سنة (١٨٩٠م)، وقد دُفن في حسينيّة أبيه في (لكهنو)[٧].

(١) ينظر: الذريعة: ٣٥٧/٣، رقم١٢٨٤، تراجم مشاهير علماء الهند: ٣٠٩.

(٢) ينظر: الذريعة: ١٧٤/١١، رقم١٠٨٨، تراجم مشاهير علماء الهند: ٣١٠.

(٣) ينظر: الذريعة: ١٦٨/١٥، رقم١١٠٣، تراجم مشاهير علماء الهند: ٣٠٩.

(٤) ينظر: الذريعة: ١٣٤/٢٥، رقم٧٧١، تراجم مشاهير علماء الهند: ٣٠٩.

(٥) ينظر تراجم مشاهير علماء الهند: ٣١٠.

(٦) ينظر نقباء البشر: ١١ ضمن ترجمة أبيه.

(٧) ينظر: مرآة الشرق: ١/ ٥٤، أوراق الذهب: ق٣/٣٩٠-٣٩١.

المبحث الثاني
في الإجازة

في هذا المبحث نتطرق إلى عدّة أمور مهمّة لها تعلّق بالمطلب؛ وهي: معنى الإجازة وأقسامها، البعد التاريخيّ لها، فوائدها العلميّة، أركانها، ومن ثمّ نذكر مواصفات الإجازات الواردة ضمن نُسخ رسالة (اليواقيت والدرر) للسيّد المجاز رحمه الله، عاطفين الكلام بعد ذلك إلى بيان منهج عملنا في التحقيق، وعَرْضِ نماذجَ من صور النُّسخ المعتمَدة في التحقيق، وهي كما يأتي.

أوّلاً: معنى الإجازة وأقسامها:

• معنى الإجازة لغةً واصطلاحاً:

عرّفها أهل اللغة بأنّها: مصدر من أجاز يُجيز، وأجاز أمره يُجيزه: إذا أمضاه وأنفذه وجعله جائزاً، ويُقال: أجاز له البيع: أمضاه. وأجاز له العقد: جعله جائزاً نافذاً. وجَوَّزَ له ما صنعه وأجازَ له: أي سَوَّغ له ذلك[(١)]، ومجمل القول أنّ الإجازة لغة هي: الإذن والترخيص في الشيء للغير.

وأمّا أهل الحديث والدراية فقد اصطلحوا عليها بأنّها: «الكلام الصادر عن المجيز المشتمِل على إنشائه الإذن في رواية الحديث عنه بعد إخباره إجمالاً بمرويّاته»[(٢)]، وقيل إنّها: «تجويز وإذن بالرواية»[(٣)]، وأطلقوا عليها: (إجازة الحديث)، أو (إجازة الرواية).

• أقسامها:

تنقسم الإجازة على قسمين:

الأوّل: الإجازة الشفهيّة: وهي ما كانت مشافهة، بأنْ يقول الشيخ المجيز لطالب

(١) ينظر: لسان العرب: ٣٢٧/٥، مجمع البحرين: ١١/٤.

(٢) الذريعة: ١٣١/١.

(٣) أصول الحديث للشيخ الفضليّ: ٢٢٨.

الإجازة منه: أجزتُ لك أن تروي عنّي مسموعاتي ومرويّاتي.

الثاني: الإجازة التحريريّة: وهي ما كانت كتابة، بأن يكتب الشيخ المجيز لطالب الإجازة منه كتاباً بذلك[١].

وهناك تقسيمات أُخر باعتبارات مختلفة؛ كتقسيمها إلى: إجازة خاصّة وعامّة، ومختصرة ومطوّلة، وفرديّة وجماعيّة، ..وغير ذلك، تركنا تفصيلها تجنّب الإطالة، ومن يرغب استزادة الاطّلاع عليها فليطلبها من مظانّها[٢].

ثانياً: الفوائد المستقاة من نصوص الإجازات:

تعدّ إجازات العلماء في الرواية من العناصر المهمّة في فضاء انتقال المعلومات على مدى العصور المتعاقبة، فمَن تصفّحها وسبر غورها يجد أنّها لا تخلو من فوائد علميّة مهمّة، تختلف من إجازة إلى أخرى وبشكل نسبيّ؛ استناداً إلى محتواها العلميّ، والتفصيل والإجمال فيها، وعلميّة المجيز، ... وغير ذلك.

لكن بعض المتأخّرين[٣] يعتقد لأوّل وهلة أنّ التيمّن والتبرّك باندراج المجاز ضمن سلسلة سند أحاديث المعصومين عليهم السلام في القرون الأخيرة، هو الطابع الغالب عليها، إلّا أنّ ذلك ممّا لاشكّ فيه، وهو مُتحصّل بإذن الله تعالى، لكن ما هو إلّا كمَن حفظ شيئاً وغابت عنه أشياء؛ إذ ثمّة فوائد كبيرة أخرى تشتمل عليها الإجازة، يَتُوقُ لها شوقاً أهلُ هذا الفنّ، فيأنسوا بمعرفتها، وهي كما يأتي:

١. اتّصال أسانيد الكتب والروايات وصيانتها عن القطع والإرسال.

٢. الوقوف على تراجم العلماء؛ من معرفة أسمائهم، ونسبهم، وكُنيتهم، ولقبهم، ومعرفة شيوخهم المُجيزين لهم، اسماً ونسباً، وكنية ولقباً، ومعرفة مَن قرأ عليهم كذلك.

٣. العلم بجُملةٍ من أوصافهم وأحوالهم؛ وذلك من خلال شهادات المشايخ لتلاميذهم

(١) ينظر أصول الحديث للشيخ الفضليّ: ٢٢٨.

(٢) ينظر: الكفاية في علم الرواية: ٣٦٢-٣٨٩، الرعاية في علم الدراية: ٢٦٤-٢٧٥، نهاية الدراية: ٤٥٤-٤٥٦.

(٣) ينظر: الرعاية في علم الدراية: ٢٦٣، معالم الدين وملاذ المجتهدين: ٢١٢.

والتلاميذ لمشايخهم، بما لَهُ من مدخليّةٍ تامّةٍ في قبول الرواية عنهم، والوثوق بهم والاطمئنان لهم.

٤. معرفة عصرهم، وزمان تحمّلهم للأحاديث ومكانه، ومعرفة بعض معاصريهم، وتمييز مَن كان في طبقتهم عمَّن لم يكن فيها.

٥. الوقوف - في بعض الإجازات - على تقاريظ لكتب المجاز له من قِبَل المجيز.

٦. التعرّف على خطوط العلماء وأختامهم الشريفة إن وُجدت.

٧. الوقوف على معرفة حدود منح الإجازة؛ فيجد الواقف عليها أنّها لا تقتصر على فئة معيّنة، أو عُمرٍ محدّد، حيث تارةً تكون لشخصٍ معيّن، وتارةً لمعيّن وغير معيّن؛ كما لو قال لتلميذه: أجزتُ لك ولكلّ طلّاب العلم، وتارةً تكون لكلّ الناس، وتارةً للطفل الصغير، وتارةً للطفل الذين لم يُولدوا، .. وغير ذلك من الفوائد التي تميّزها عن باقي طُرق تحمّل الرواية[١].

ثالثاً: أركان الإجازة:

إنّ تحقّق الغرض من إجازة الرواية في الوجود الخارجيّ، وترتّب أثرها بلحاظ التطبيق العمليّ، لا يكون إلّا بحصول أركانها، ولا فرصة لها بالبقاء بارتفاع جزءٍ منها، فقيامها متوقّف على كلّ واحد من هذه الأركان بما هي مجتمعة ومترابطة، لا بما هي متفرّقة، وهي كما يأتي:

١. **المجيز:** وهو الشيخ أو الأستاذ الذي يُعطي تلميذه أو أيّ شخصٍ آخر الإجازة بنقل مرويّاته.

٢. **المجاز له:** وهو من مُنح الإجازة من قبل المُجيز.

٣. **المجاز به:** وهي المادّة التي أجاز المجيز للمجاز له نقلها وروايتها عنه، كالكتاب والحديث.

٤. **لفظ الإجازة:** وهي النصّ الذي يقوله المجاز للمجيز له أو يكتبه له[٢].

---

(١) ينظر: الرعاية في علم الدراية: ٢٦٣-٢٦٤، خاتمة المستدرك: ٢٢/٢-٢٣، الذريعة: ١٣١/١-١٣٢.

(٢) ينظر تدريب الراوي للسيوطيّ: ٤٤/٢.

رابعاً: مواصفات نسخ الإجازات:

عثرنا على ثلاث نسخ مخطوطة لرسالة (اليواقيت والدُّرر في حكم التماثيل والصور) للسيّد محمّد إبراهيم النقويّ رحمه الله، وقد اشتملت نسختان منها فقط – اللتان رمزنا لهما برمز (أ)، و(ب) – على مجموعة من الإجازات للسيّد رحمه الله من قِبل أعلام عصره، مسبوقة بمقدّمة صغيرة باللغة العربيّة والفارسيّة.

ومن المحتمل أنّ هذه النسخ منسوخةٌ على نسخة المؤلّف؛ لأنّها قد استُنسخت في ذات سنة إنهاء التأليف، وهي سنة (١٢٨٩هـ)، وقد كُتبت باللّغة العربيّة، وبخطّ جيّد مقروء، وفي مجلّد واحد، وبعد هذه المواصفات العامّة للنسختين المعتمدتين، نستعرض بعضاً من مواصفاتهما الخاصّة التي تتعلّق بالمقام.

أوّلاً: النسخة (أ)

اشتملت هذه النسخة في بدايتها على أربع إجازات للمؤلِّف من قِبل العلماء، وفي آخرها إجازة واحدة فقط، وكان تاريخ الانتهاء من نسخها يوم الأحد (٢٧) من شهر شوّال سنة (١٢٨٩هـ)، بيد ناسخها الميرزا رسول عليّ ابن ميرزا محمّد عليّ رحمه الله، وفيما يأتي مجمل الإجازات إلى المؤلّف حسب تسلسلها في النسخة (أ):

١. إجازة من المولى زين العابدين الحائريّ المازندرانيّ، وكان تاريخها (١٢) من شهر شوّال سنة (١٢٩٠هـ).

٢. إجازة من الشيخ حسن ابن الشيخ أسد الله رحمه الله، كتبها بجوار الإمامين الجوادين عليهما السلام، لإحدى عشرة ليلة مضت من شهر ذي القعدة سنة (١٢٩٠هـ).

٣. إجازة من السيّد أبي القاسم الطباطبائيّ، كتبها بتاريخ (١٤) من شهر شوّال سنة (١٢٩٠هـ).

٤. وبذيل الإجازة السابقة إجازة الميرزا حبيب الله الرشتيّ للمؤلِّف تبعاً للسيّد الطباطبائيّ.

٥. إجازة من السيّد عليّ آل بحر العلوم النجفيّ الطباطبائيّ، كتبها سنة (١٢٩٠هـ).

ثانياً: النسخة (ب):

هذه النسخة موجودة في ضمن مجموعة تضمّ أوّلاً كتاب (البضاعة المزجاة) للسيّد المؤلّف المجاز رحمه الله، ثمّ يليها رسالة (اليواقيت والدُّرر).

وقد أُضيف في آخر هذه النسخة مجموعة أوراق مطبوعة اشتملت على ثلاث إجازات من الإجازات المتقدّمة - في نسخة (أ) - للسيّد المجاز رحمه الله، وكانت الصفحة الأولى منها بمثابة مقدّمة لها باللّغة الفارسيّة والعربيّة، تُبيّن أنّ هذه الإجازات كانت من علماء العراق أُرسلت إلى السيّد رحمه الله في الهند بطَلَبٍ منه، وكان الإرسال بواسطة نواب سيّد محمّد حسين خان صاحب بهادر، وقد قدّم لكلّ إجازة بعدّة سطور يذكر فيها اسم المُجيز، كما وختمت هذه الأوراق ببيان مرقوم بلغة الأوردو، وقد نُسخت بقلم السيّد رضا رحمه الله، وكان تاريخ نسخها سنة (١٢٨٩هـ)، وفيما يأتي مجمل الإجازات إلى المؤلّف حسب تسلسلها في هذه النسخة:

الإجازات المذكورة ضمن النسخة (ب):

١. إجازة من المولى الشيخ زين العابدين الحائريّ المازندرانيّ، وكانت بتاريخ (١٢) من شهر شوّال سنة (١٢٩٠هـ).

٢. إجازة من السيّد أبي القاسم الطباطبائيّ، وكانت بتاريخ (٤) من شوّال سنة (١٢٩٠هـ)، وقد تضمّنت تقريظاً لرسالة حُكم التماثيل والصور.

٣. إجازة من الشيخ حسن الكاظميّ ابن الشيخ أسد الله الكاظميّ، كتبها في مدينة الكاظمين، لإحدى عشرة ليلة مضت من شهر ذي القعدة سنة (١٢٩٠هـ).

خامساً: منهجيّتنا في التحقيق:

١. اعتمدنا في تحقيق هذه الإجازات على نسختين.

٢. نضّدنا نسخة المخطوط، ثمّ قابلنا المنضّد على النسختين؛ تلافياً لِمَا يحدث من سقط وغيره.

٣. عملنا على ضبط النصوص وتقويمها عِبر استخدام علامات الترقيم، ومراجعتها من الناحية اللغويّة.

٤. الآيات القرآنيّة خرّجناها وجعلناها بين قوسين مزهّرين.

٥. وضّحنا الألفاظ والعبارات المبهمة والغريبة في الهامش.

٦. كلّ ما بين معقوفين فهو منّا لإتمام المعنى.

٧. جعلنا اسم كلّ كتاب وارد في المخطوط بين قوسين هلاليّين.

٨. قابلنا النصوص المنقولة مع مصادرها الأصليّة.

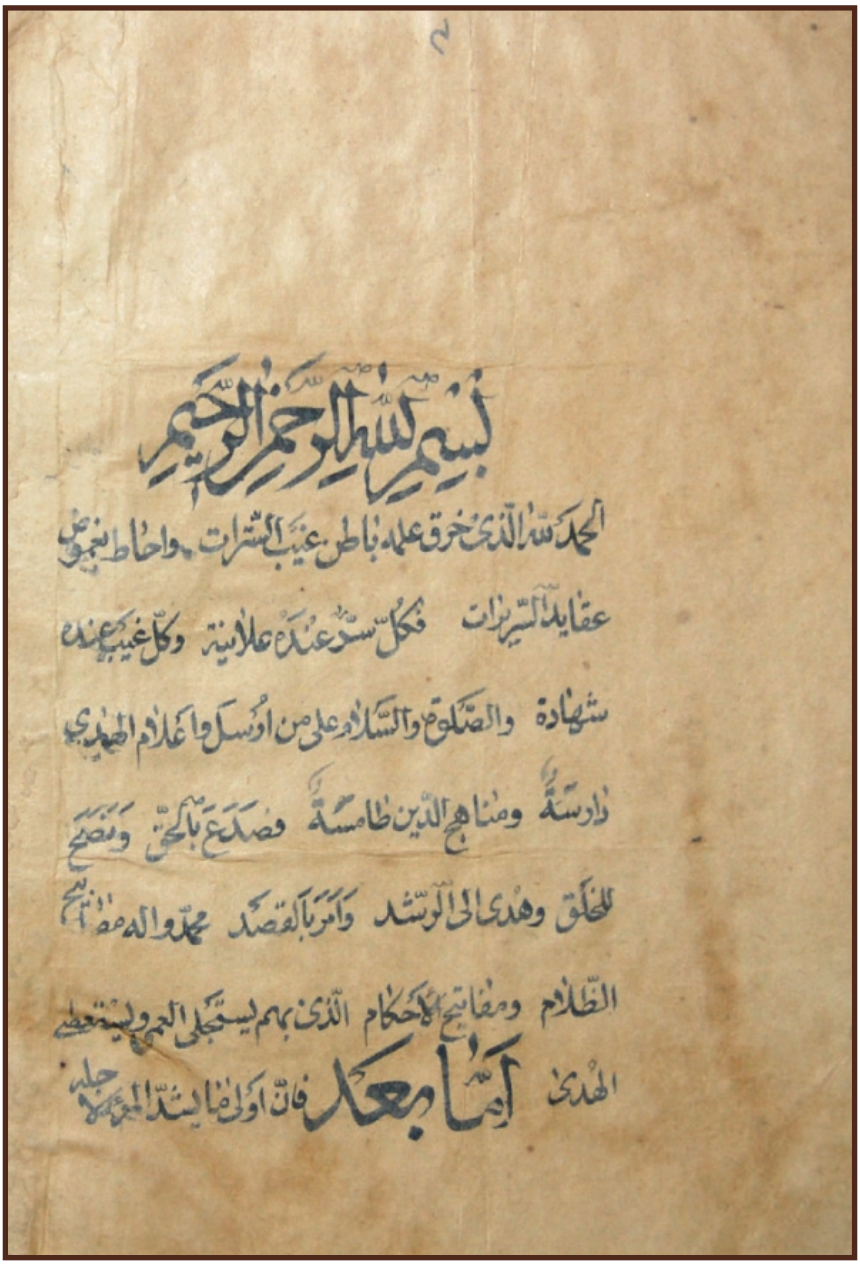
٩. وضعنا عنواناتٍ جانبيّة تعريفيّة للإجازات والمقدّمة.

١٠. كتبنا لعملنا هذا مقدّمة تضمّنت: قبساً من حياة السيّد المجيز رحمه الله، وتعريفاً بالإجازات.

١١. ترجمنا العلماء المجيزين للسيّد رحمه الله.

١٢. ترجمنا الكلمات الفارسيّة الواردة في المخطوط إلى العربيّة.

صور من النُسخة (أ)



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خرق علمه بباطن غيب السترات، واحاط بغيوض

عقايد السريرات فكل سر عنده علانية وكل غيب عنده

شهادة والصلوة والسلام على من ارسل واعلام الهدى

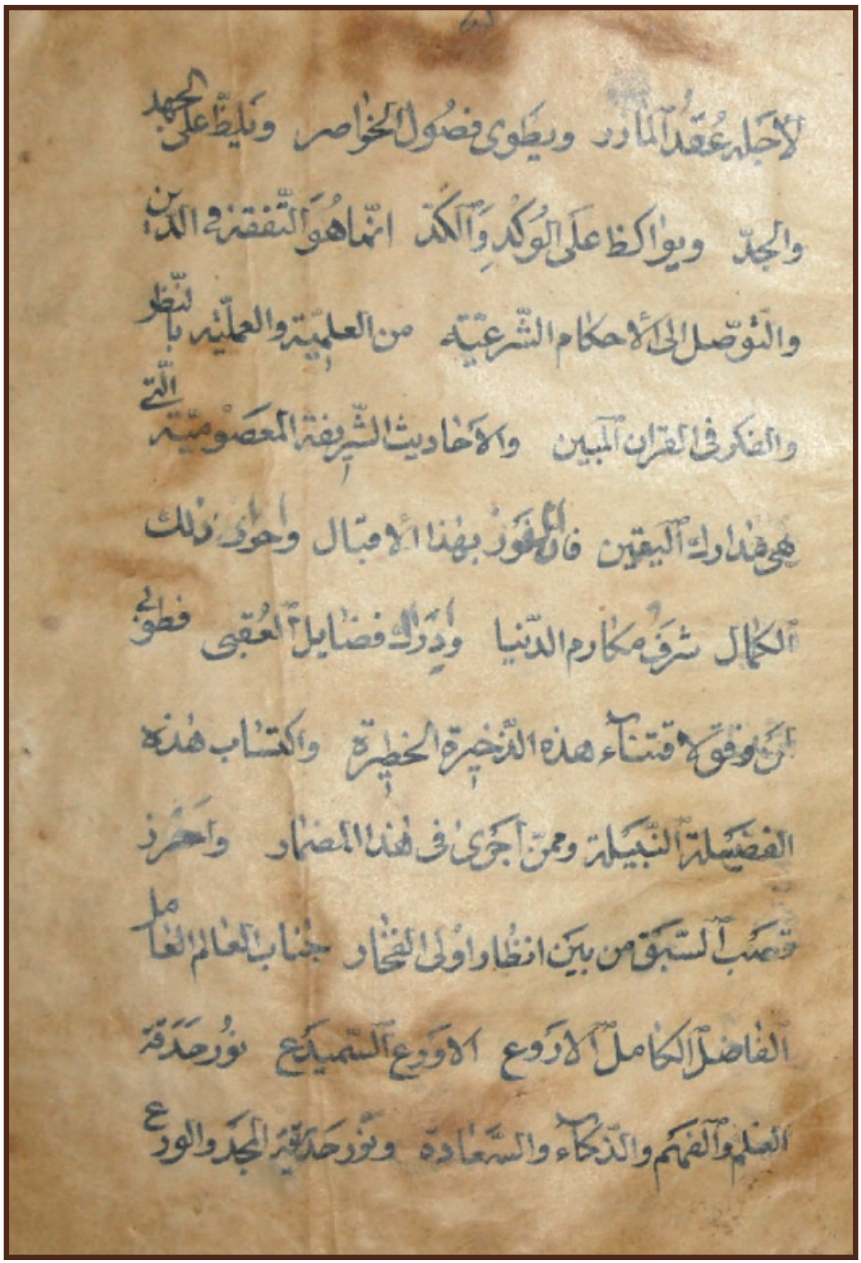
دارسة ومناهج الدين طامسة فصدع بالحق ونصح

للخلق وهدى الى الرشد وامر بالقصد محمد واله مصابيح

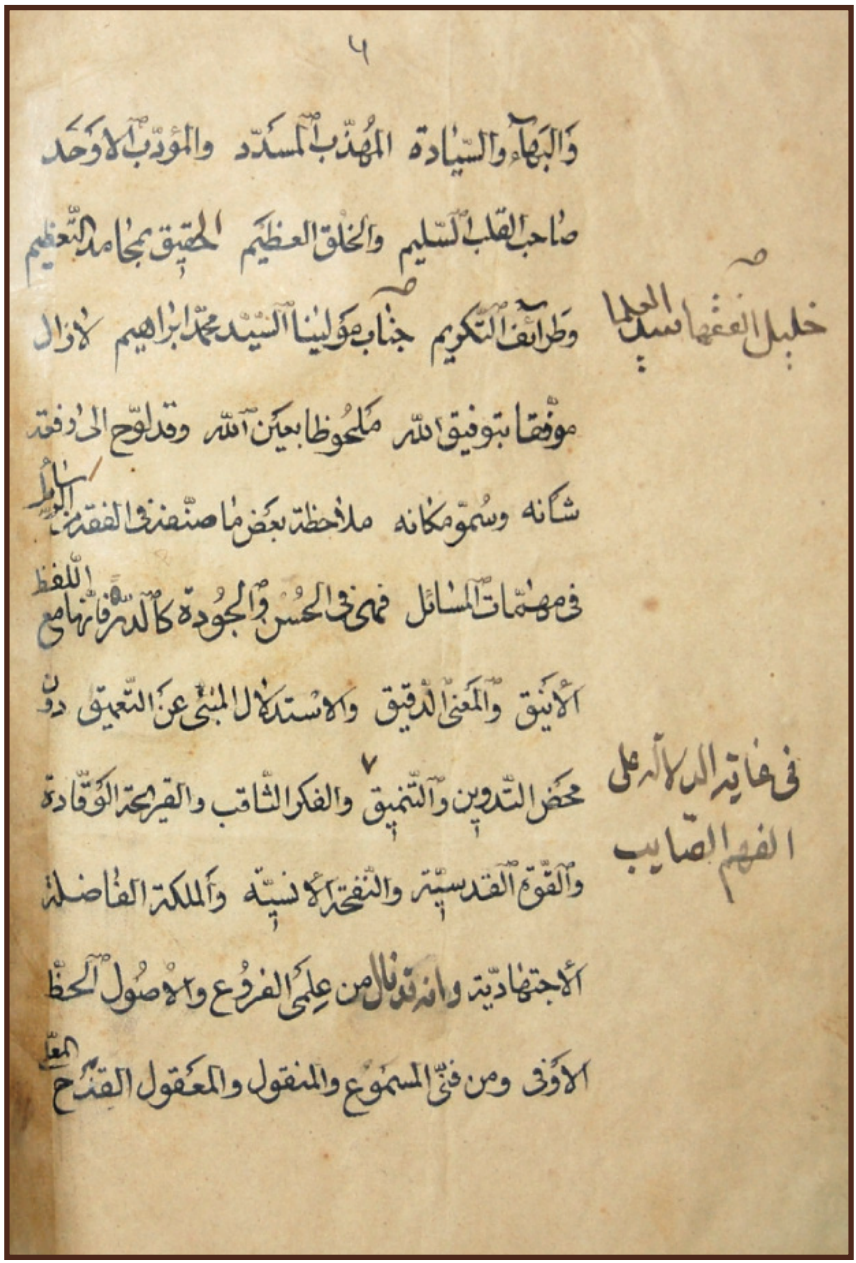
الظلام ومفاتيح الاحكام الذي بهم يستجلى العمى ويستعطى

الهدى اما بعد فان اولى ما يستدل به جلة

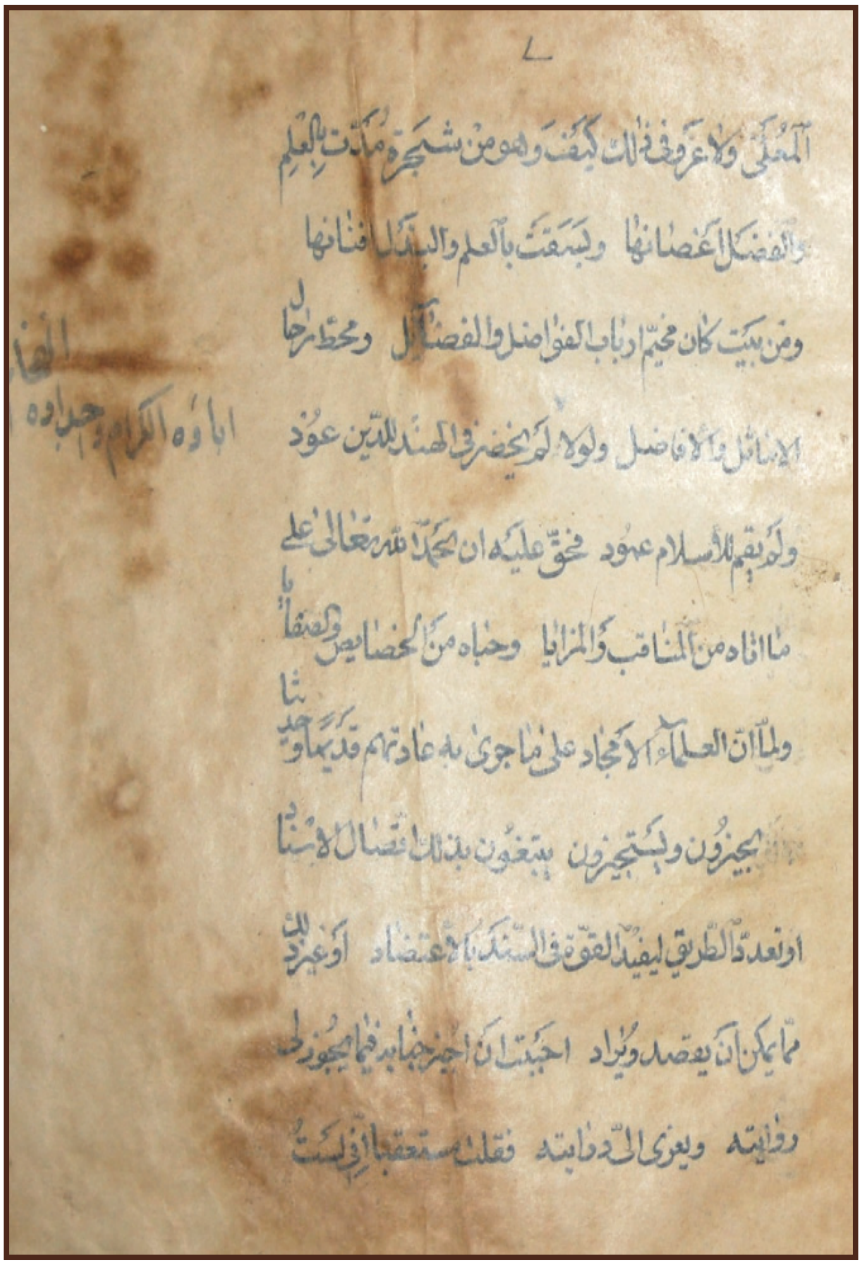
الصفحة الأولى من إجازة الشيخ زين العابدين المازندرانيّ ﵀



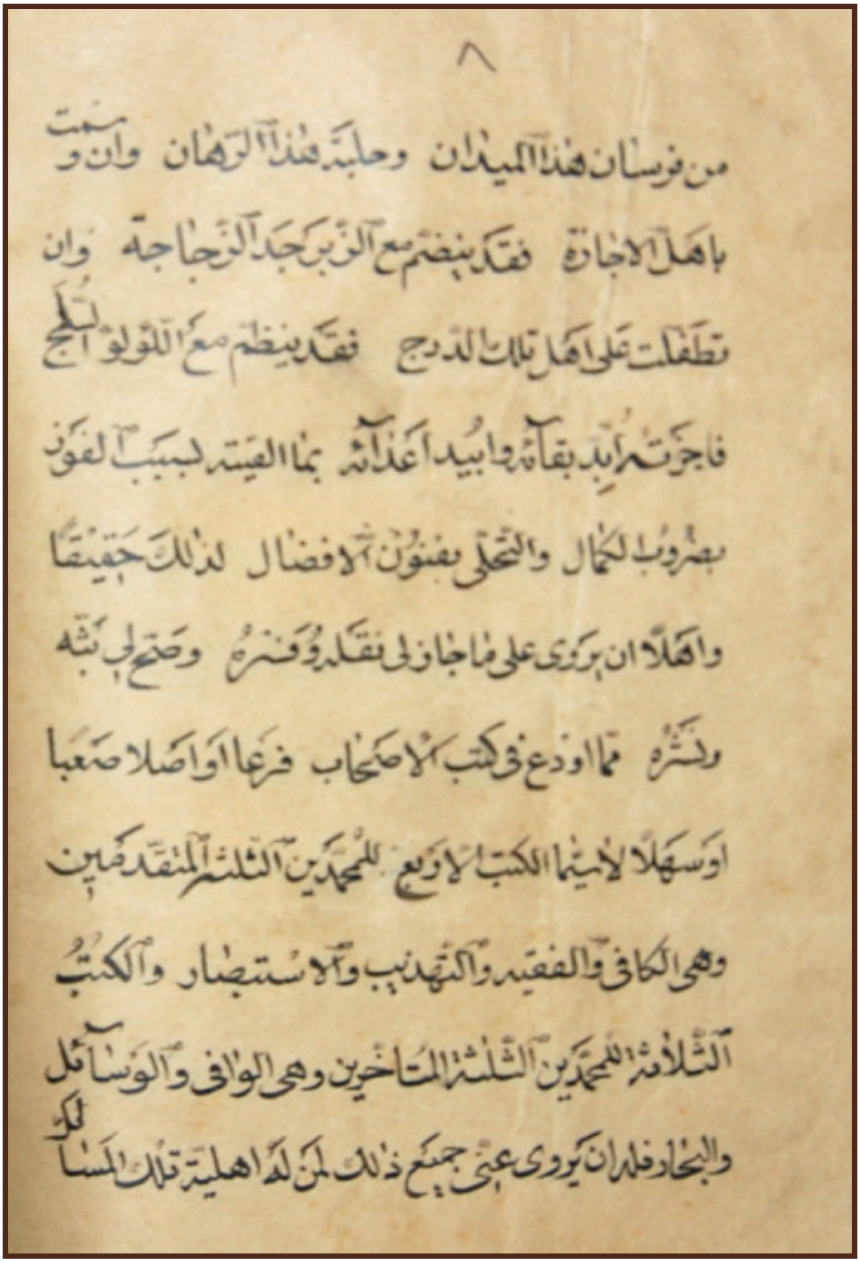
الصفحة الثانية من إجازة الشيخ زين العابدين المازندرانيّ رحمه الله



الصفحة الثالثة من إجازة الشيخ زين العابدين المازندرانيّ ﵀



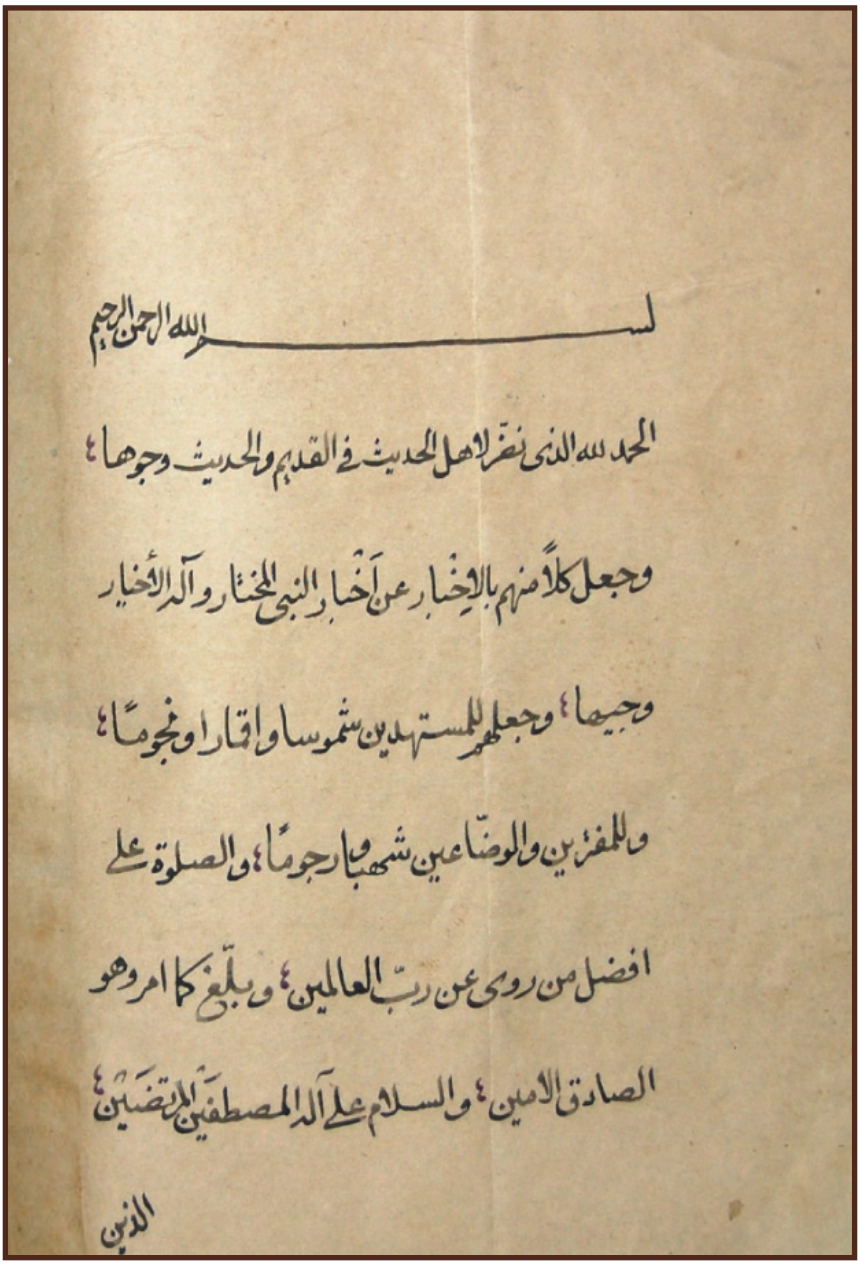
الصفحة الرابعة من إجازة الشيخ زين العابدين المازندرانيّ ﷺ



الصفحة الخامسة من إجازة الشيخ زين العابدين المازندرانيّ ﷺ



الصفحة الأخيرة من إجازة الشيخ زين العابدين المازندرانيّ رحمه الله



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نضّر لأهل الحديث في القديم والحديث وجوهاً،

وجعل كلاً منهم بالإخبار عن أخبار النبي المختار وآله الأخيار

وجيهاً، وجعلهم للمستهدين شموساً وأقماراً ونجوماً،

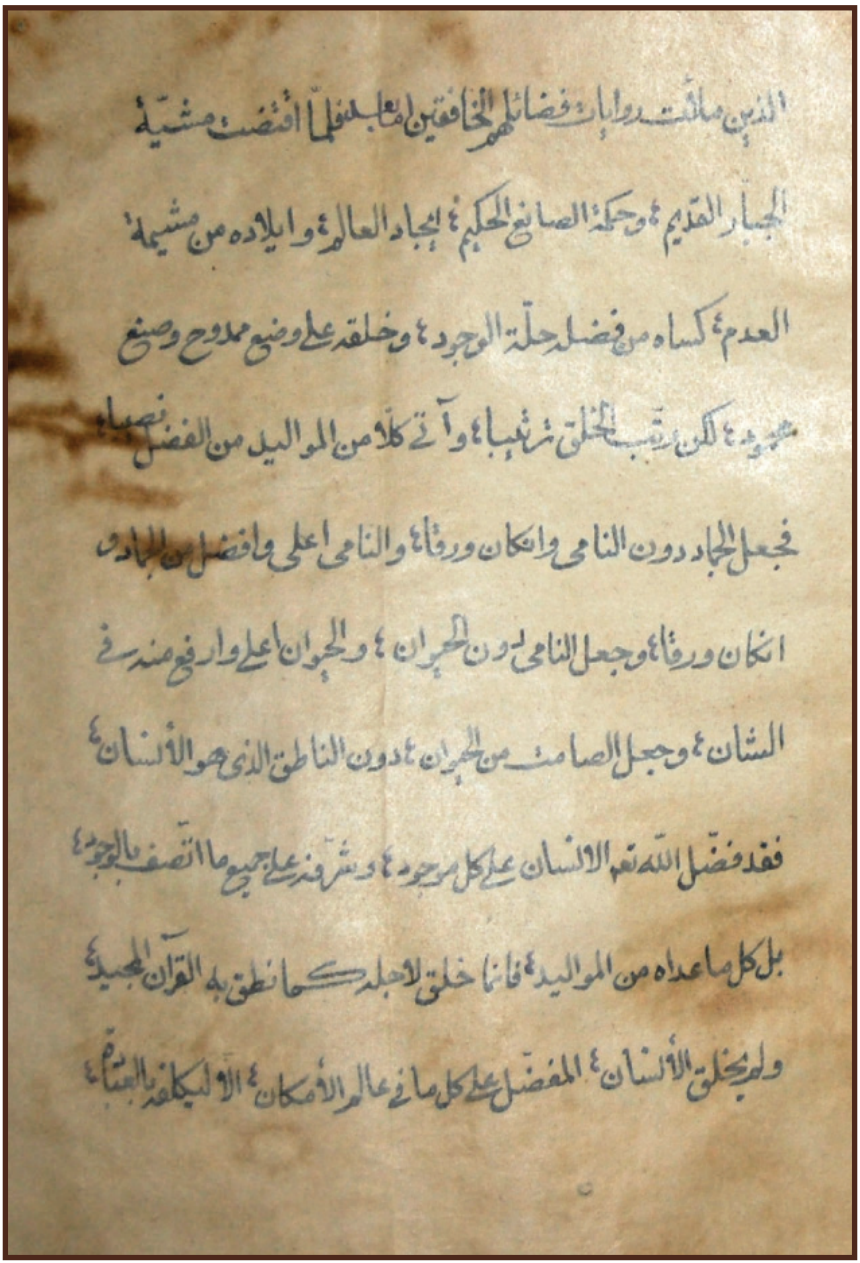
وللمفترين والوضّاعين شهباً وراجوماً، والصلوة على

أفضل من روى عن ربّ العالمين، وبلّغ كما أمر وهو

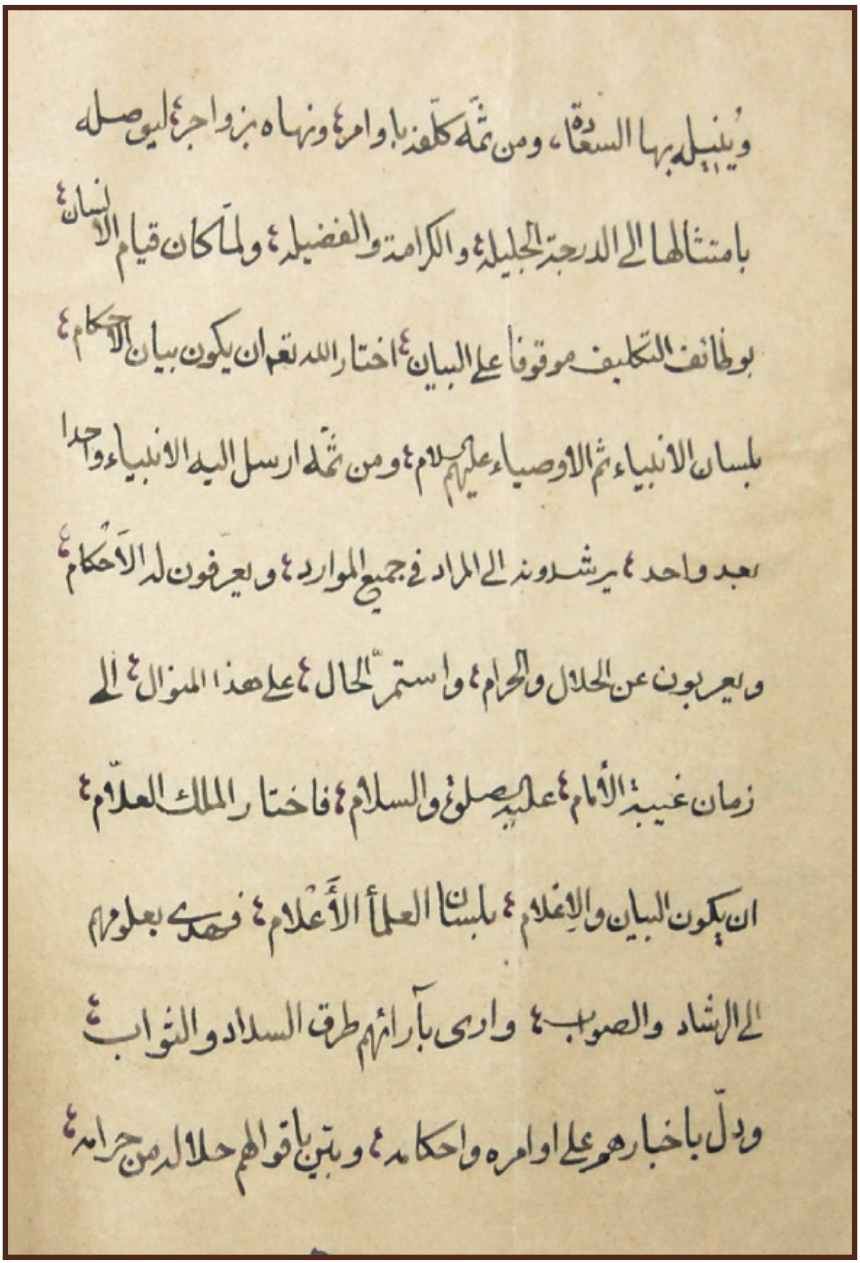
الصادق الأمين، والسلام على آله المصطفين المرتضين،

الذين

الصفحة الأولى من إجازة الشيخ حسن الكاظميّ رحمه الله

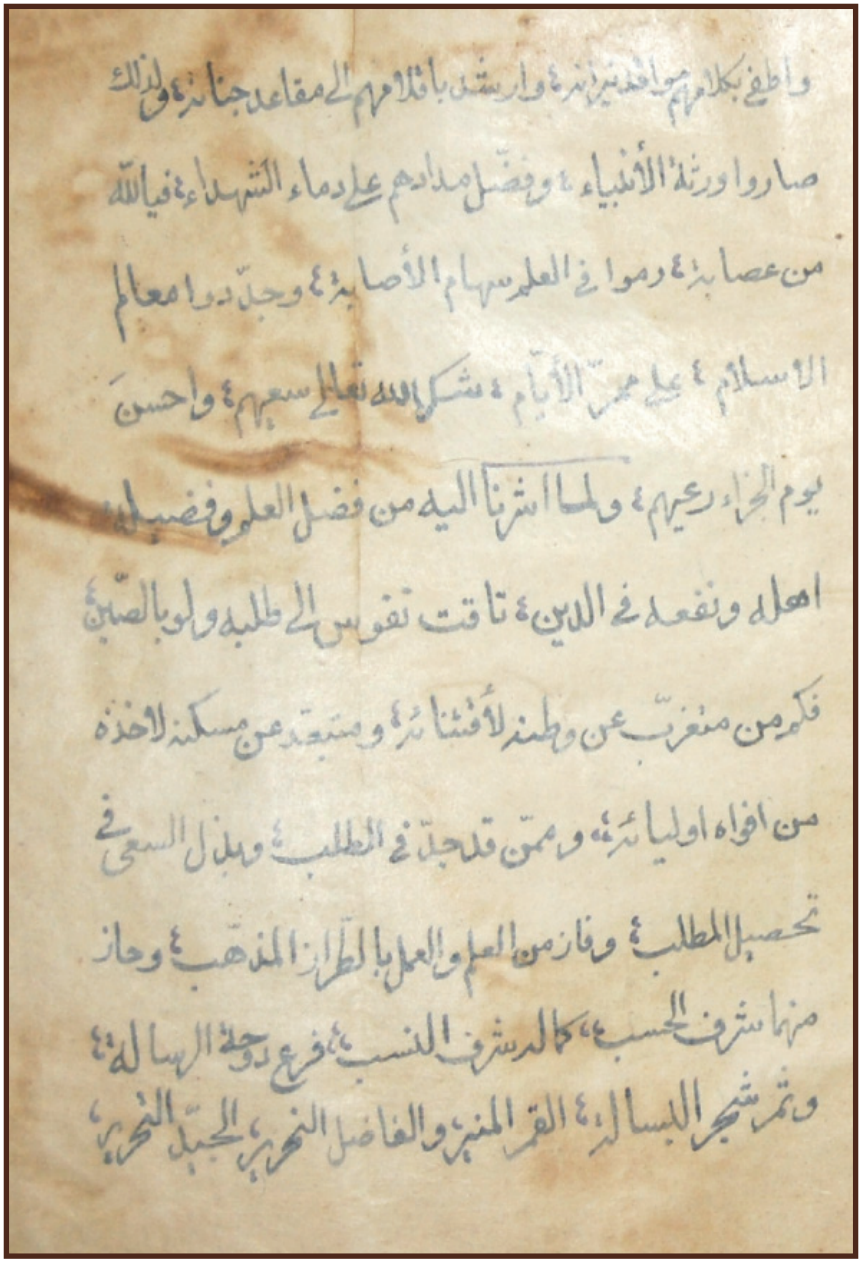


الصفحة الثانية من إجازة الشيخ حسن الكاظميّ ﷺ

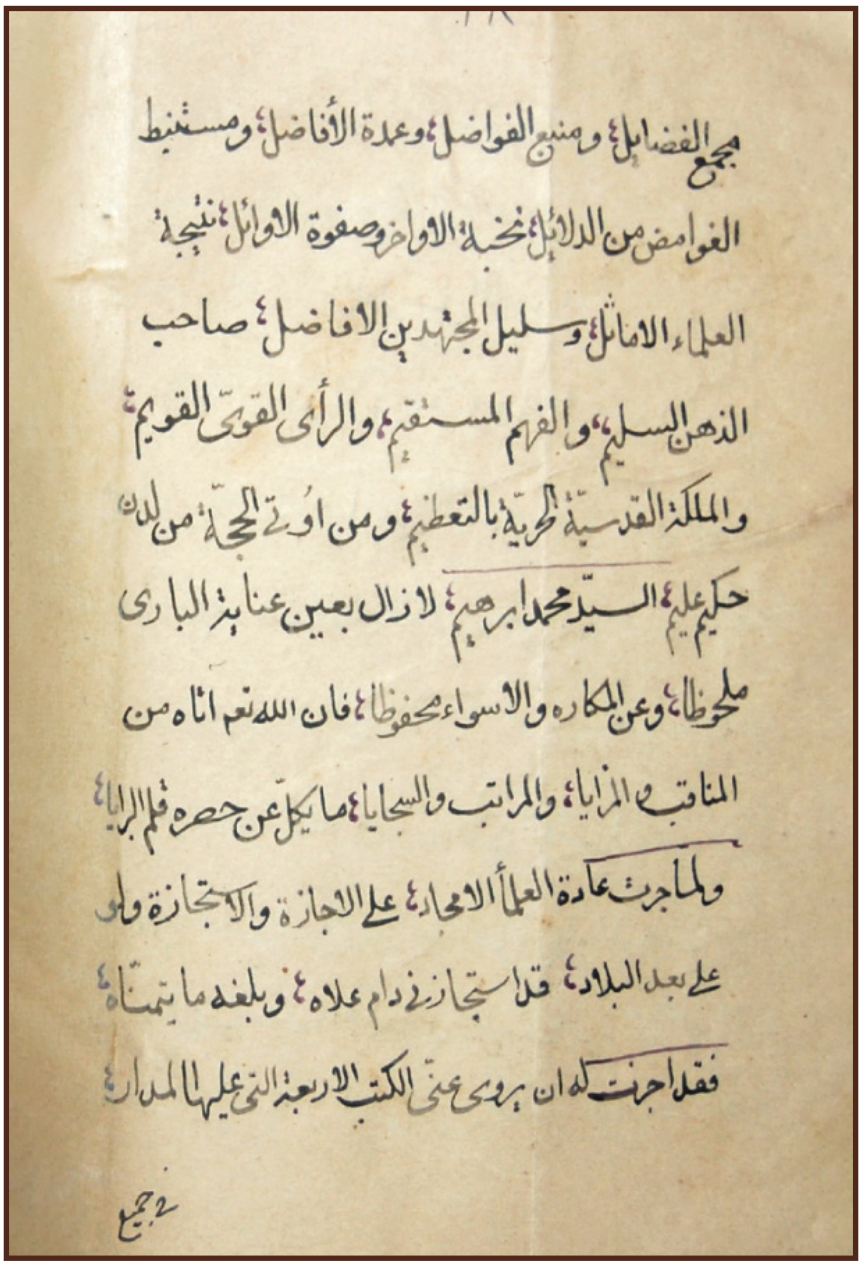


ويُنيله بها السعادة، ومن ثمّة كلّفه بأوامره ونواهيه بزواجره ليوصله
بامتثالها الى الدرجة الجليلة والكرامة والفضيلة، ولما كان قيام الانسان
بوظائف التكليف موقوفاً على البيان، اختار الله تعالى ان يكون بيان الاحكام
بلسان الانبياء ثم الاوصياء عليهم السلام، ومن ثمّة ارسل اليه الانبياء واحداً
بعد واحد، يرشدونه الى المراد في جميع الموارد، ويعرفون له الاحكام
ويعربون عن الحلال والحرام، واستمرّ الحال على هذا المنوال الى
زمان غيبة الامام عليه الصلوة والسلام، فاختار الملك العلاّم
ان يكون البيان والاعلام بلسان العلماء الأعلام، فهدى بعلومهم
الى الرشاد والصواب، وادى بآرائهم طرق السداد والثواب،
ودلّ باخبارهم على اوامره واحكامه، وبيّن باقوالهم حلاله من حرامه،

الصفحة الثالثة من إجازة الشيخ حسن الكاظميّ ﷺ



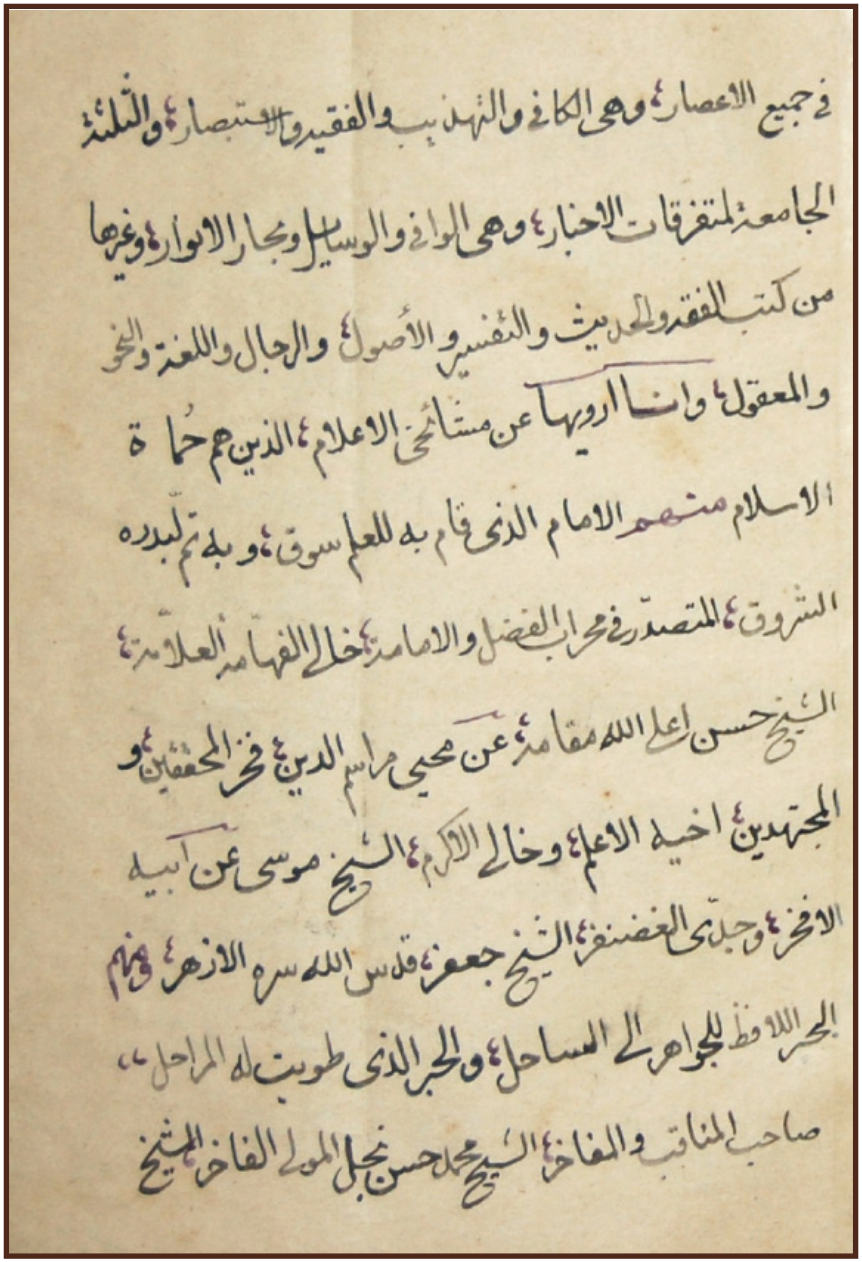
الصفحة الرابعة من إجازة الشيخ حسن الكاظميّ ﵀



مجمع الفضائل، ومنبع الفواضل، وعمدة الأفاضل، ومستنبط
الغوامض من الدلائل، نخبة الأواخر وصفوة الأوائل، نتيجة
العلماء الأماثل، وسليل المجتهدين الأفاضل، صاحب
الذهن السليم، والفهم المستقيم، والرأي القويّ القويم،
والملكة القدسية الحرية بالتعظيم، ومن أوتي الحجة من لدن
حكيم عليم، السيّد محمد ابرهيم، لازال بعين عناية الباري
ملحوظاً، وعن المكاره والأسواء محفوظاً، فان الله تعالى اناه من
المناقب والمزايا، والمراتب والسجايا، ما يكلّ عن حصره قلم الرايا،
ولما جرت عادة العلماء الامجاد، على الاجازة والاستجازة ولو
على بعد البلاد، فقد استجازني دام علاه، وبلغه ما يتمناه،
فقد اجزت له ان يروي عني الكتب الاربعة التي عليها المدار،

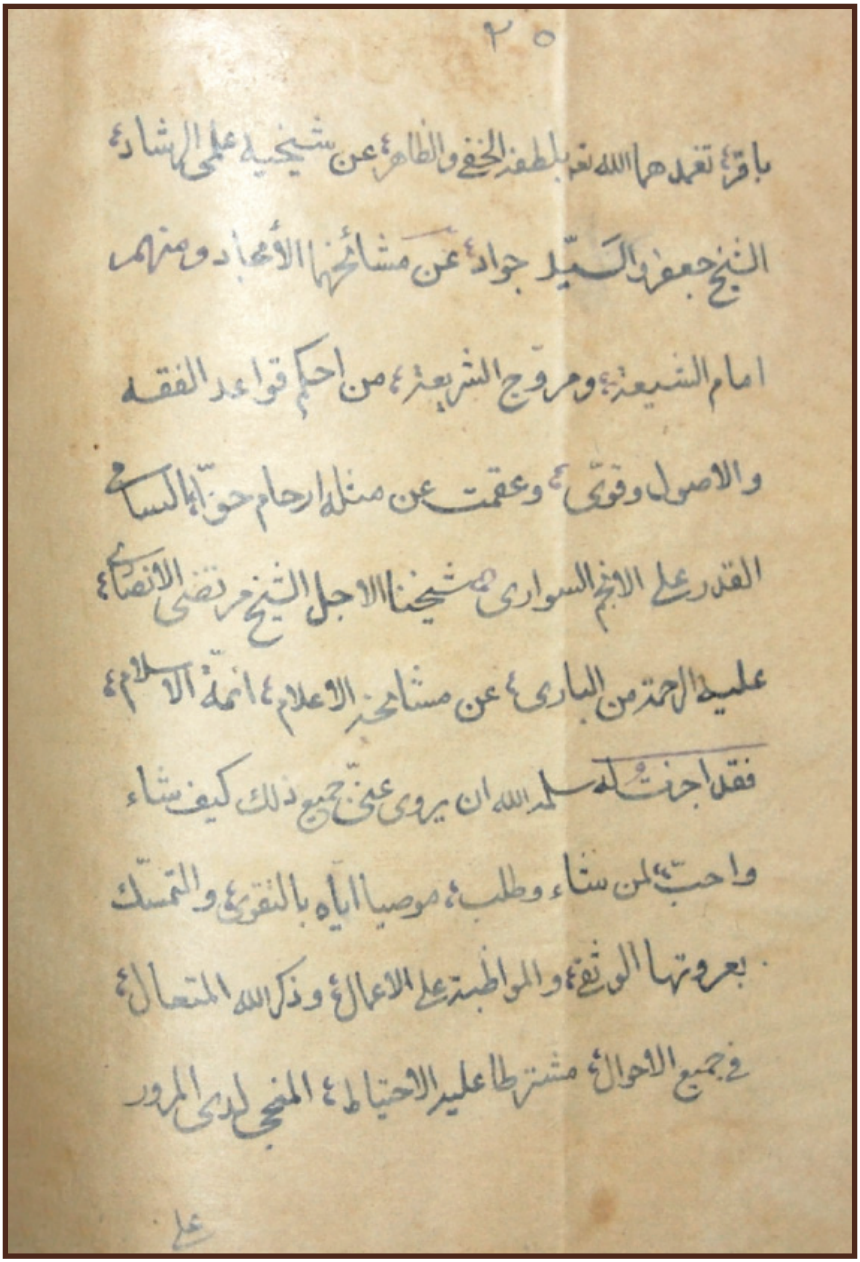
وجميع

الصفحة الخامسة من إجازة الشيخ حسن الكاظميّ رحمه الله

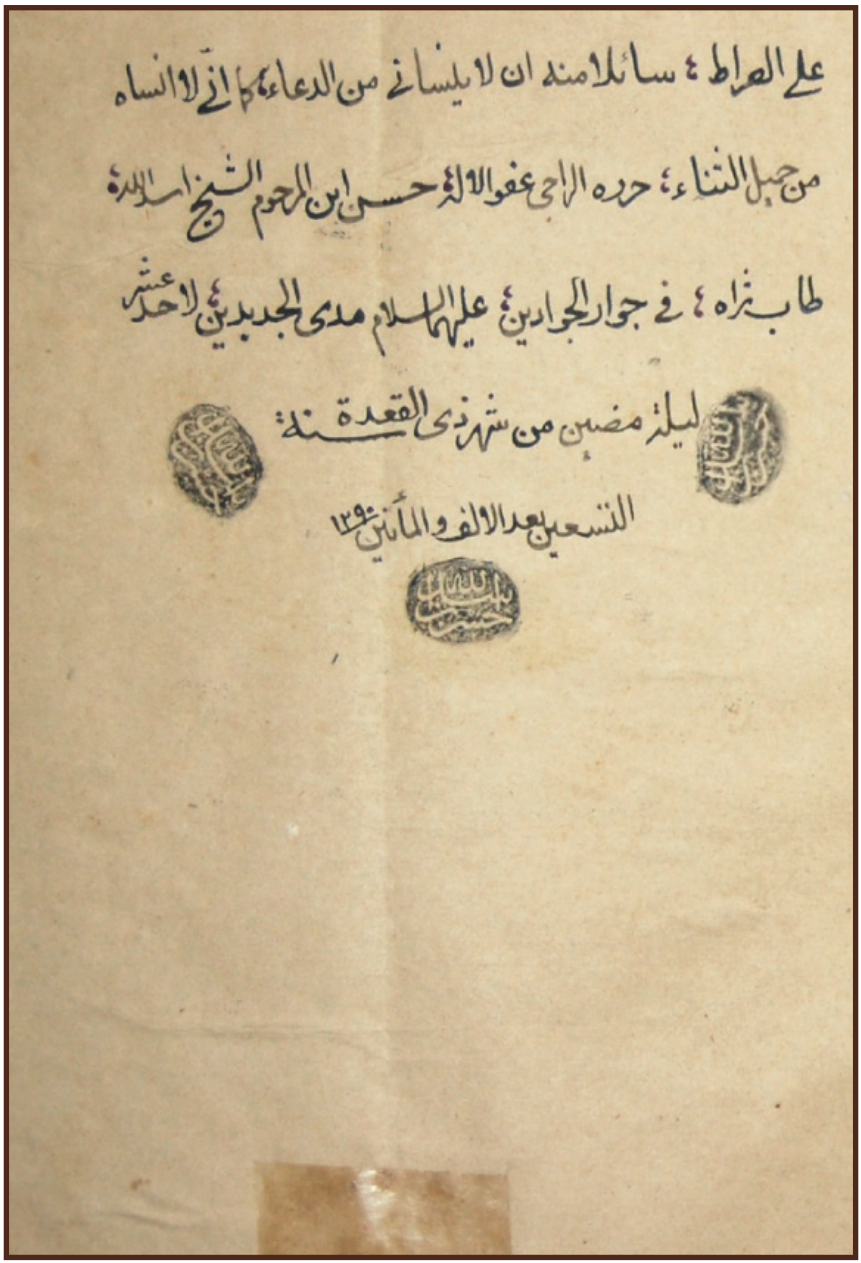


في جميع الاعصار، وهي الكافي والتهذيب والفقيه والاستبصار، والثلثة
الجامعة لمتفرقات الاخبار، وهي الوافي والوسايل وبحار الانوار، وغيرها
من كتب الفقه والحديث والتفسير والأصول، والرجال واللغة والنحو
والمعقول، وانا اروي عنها عن مشائخي الاعلام، الذين هم حماة
الاسلام منهم الامام الذي قام به للعلم سوق، وبه تم لبدره
الشروق، المتصدر في محراب الفضل والامامة، خال الفهامة العلامة،
الشيخ حسن اعلى الله مقامه، عن محيي راسم الدين، فخر المحققين و
المجتهدين، اخيه الاعلم، وخاله الاكرم، الشيخ موسى عن ابيه
الافخم، وجدي الغضنفر، الشيخ جعفر، قدس الله سره الازهر، وهم
البحر اللافظ للجواهر الى الساحل، والحبر الذي طويت له المراحل،
صاحب المناقب والمفاخر، الشيخ محمد حسن نجل المولى الفاخر الشيخ

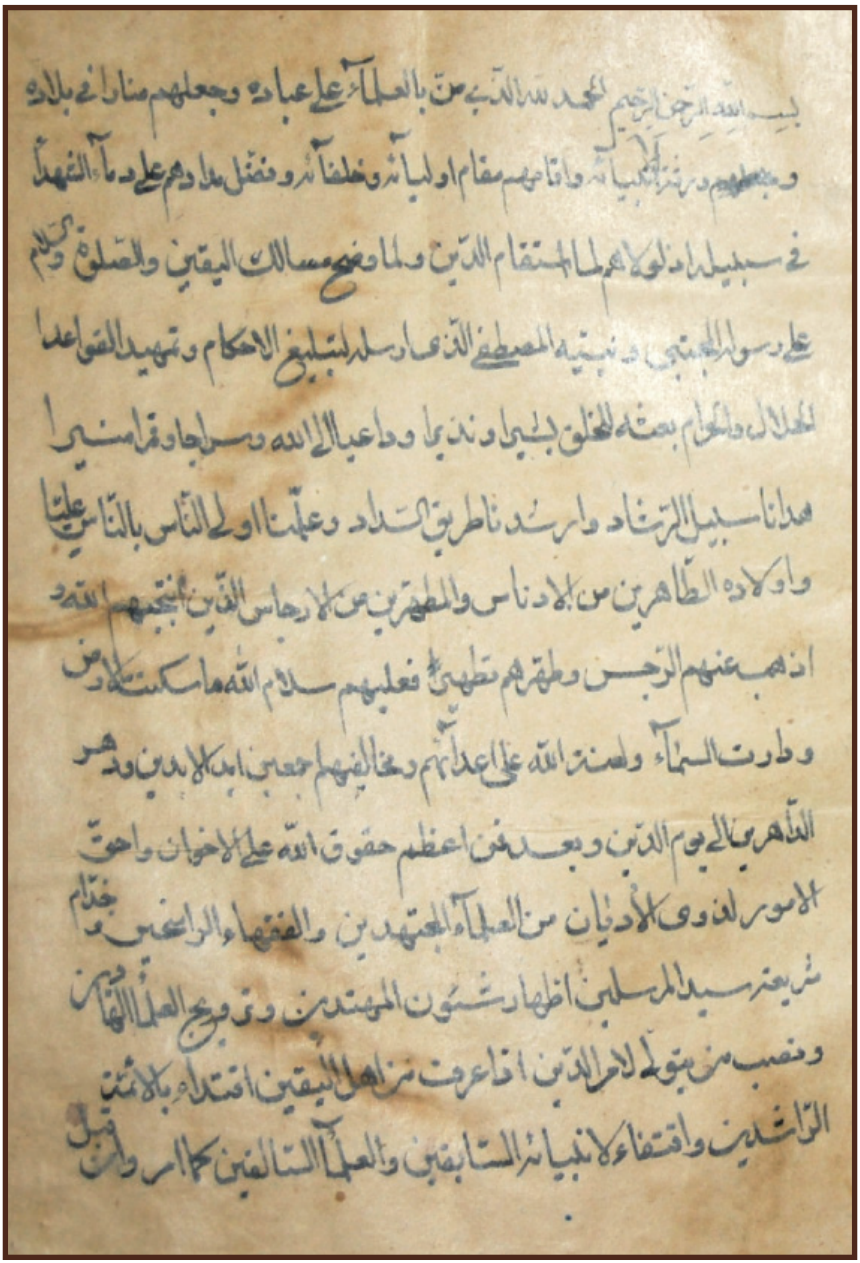
الصفحة السادسة من إجازة الشيخ حسن الكاظميّ رحمه الله



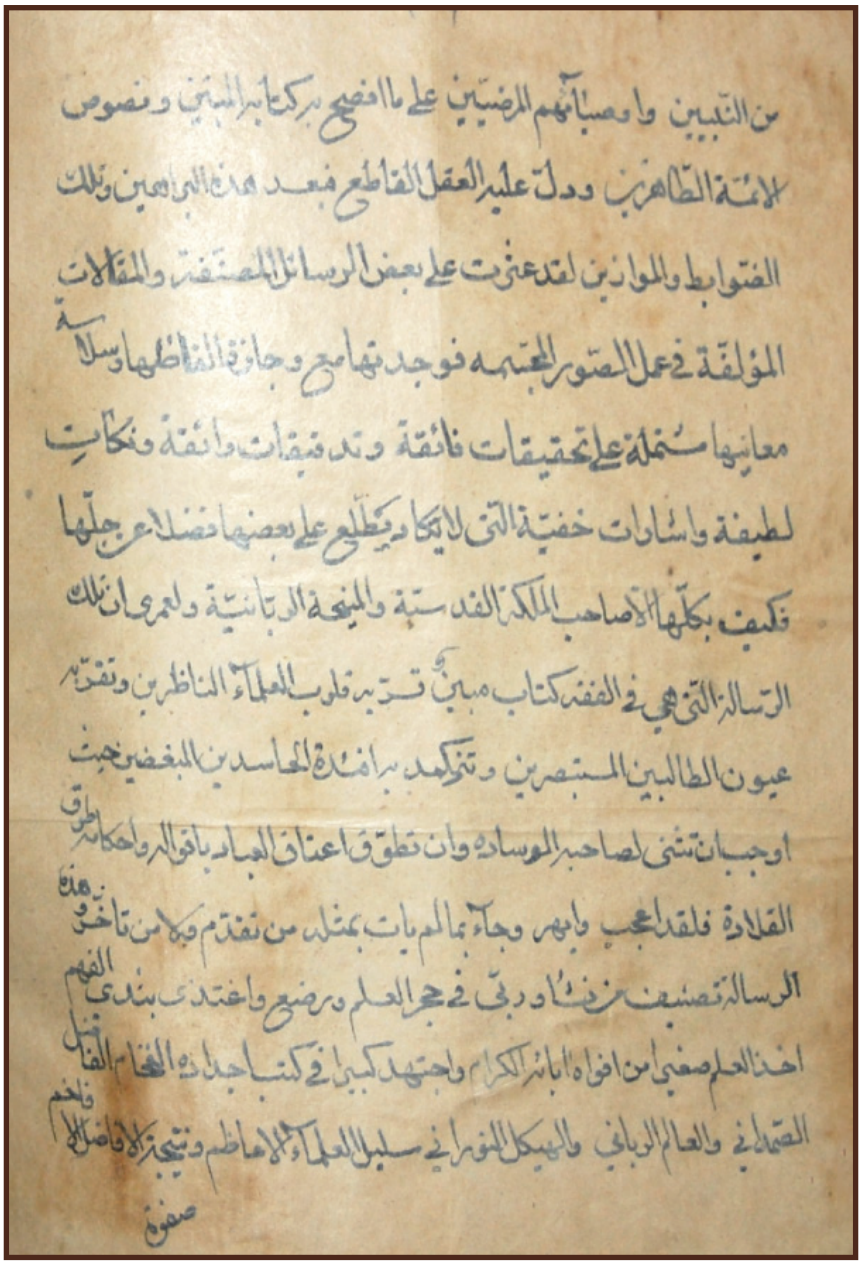
الصفحة السابعة من إجازة الشيخ حسن الكاظميّ ﵀


على الصراط ٤ سائلا منه ان لا ينسانى من الدعاء كما انى لا انساه
من جميل الثناء ٤ حرره الراجى عفو الاله حسن ابن المرحوم الشيخ اسد الله
طاب ثراه ٤ فى جوار الجوادين ٤ عليهما السلام مدى الجديدين ٤ لاحد عشر
ليلة مضين من شهر ذى القعدة سنة
التسعين بعد الالف والمائتين ١٢٩٠

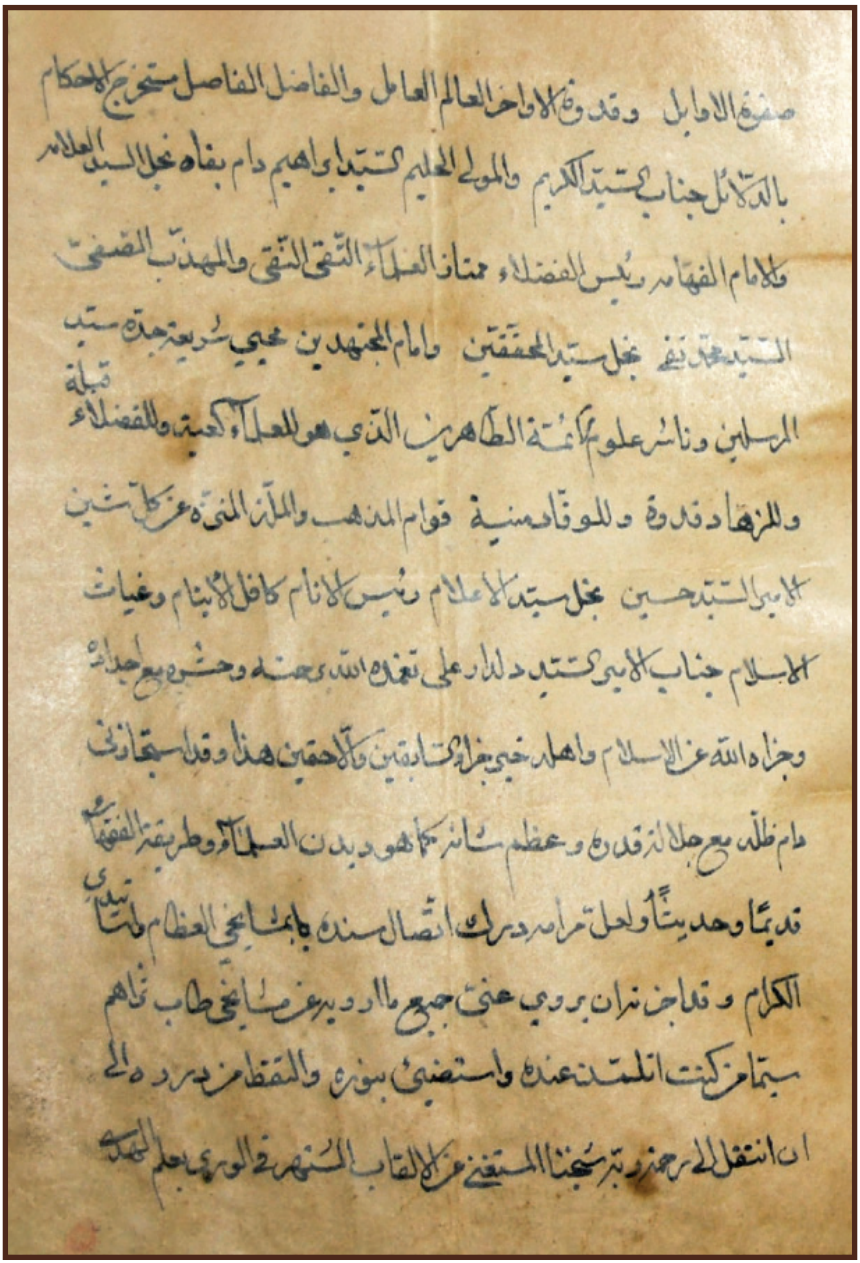
الصفحة الأخيرة من إجازة الشيخ حسن الكاظميّ رحمه الله



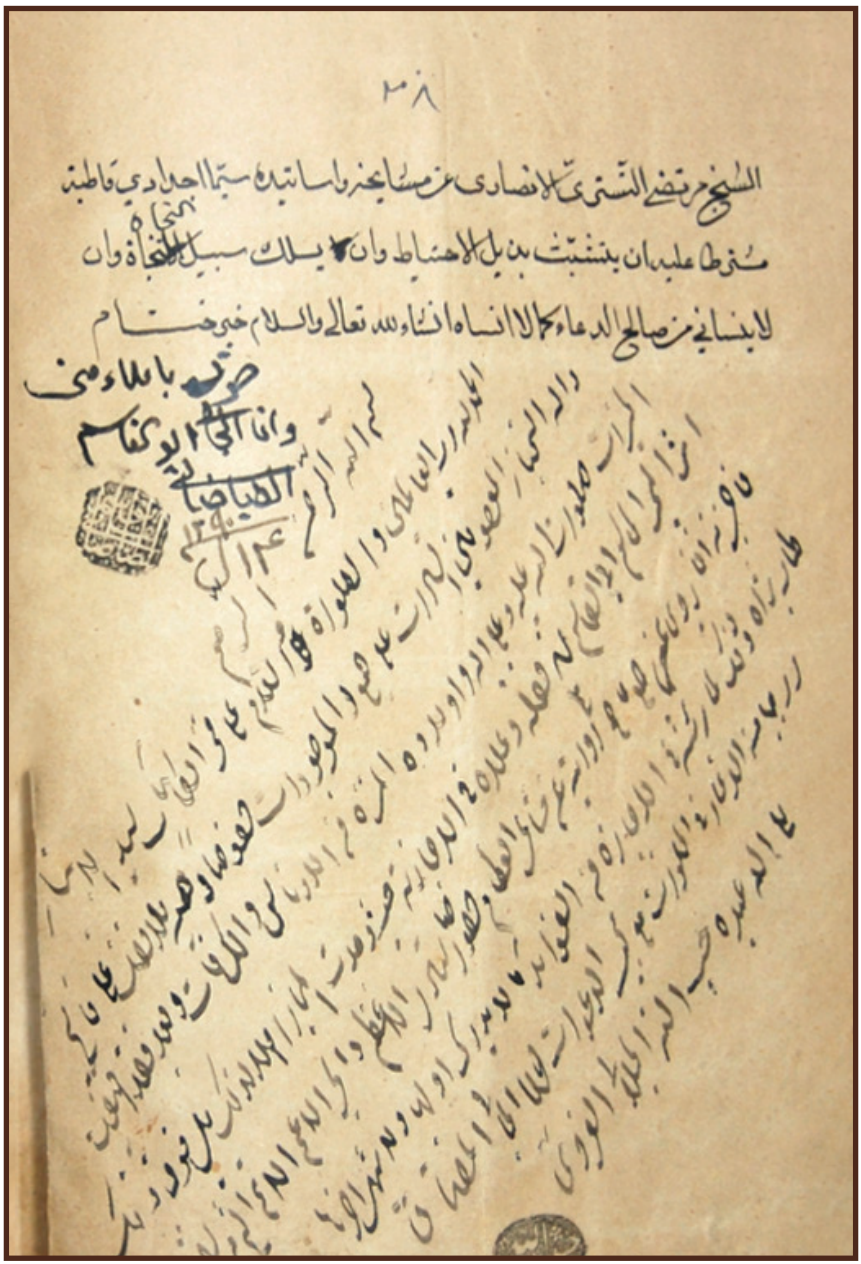
الصفحة الأولى من إجازة السيّد أبي القاسم الطباطبائيّ ﷺ



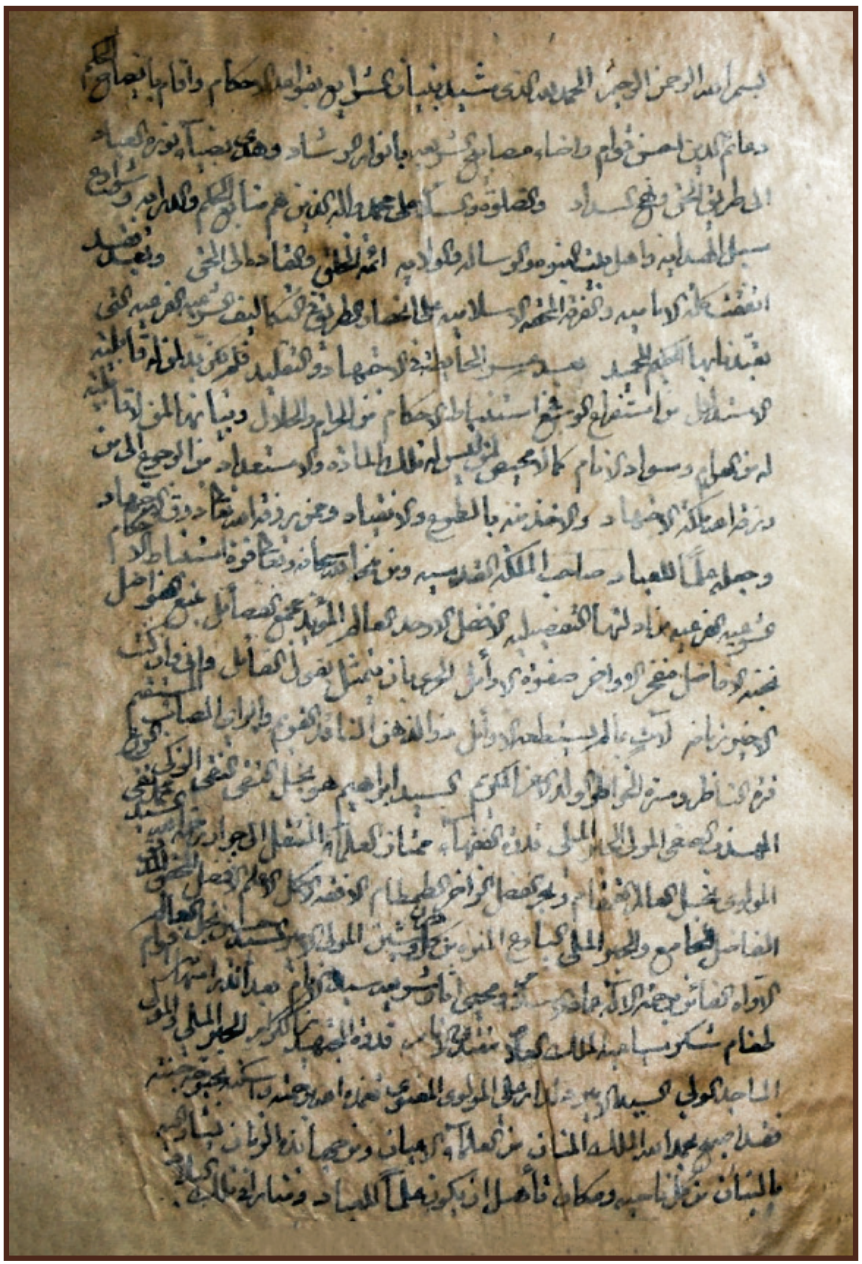
الصفحة الثانية من إجازة السيّد أبي القاسم الطباطبائيّ ﷺ



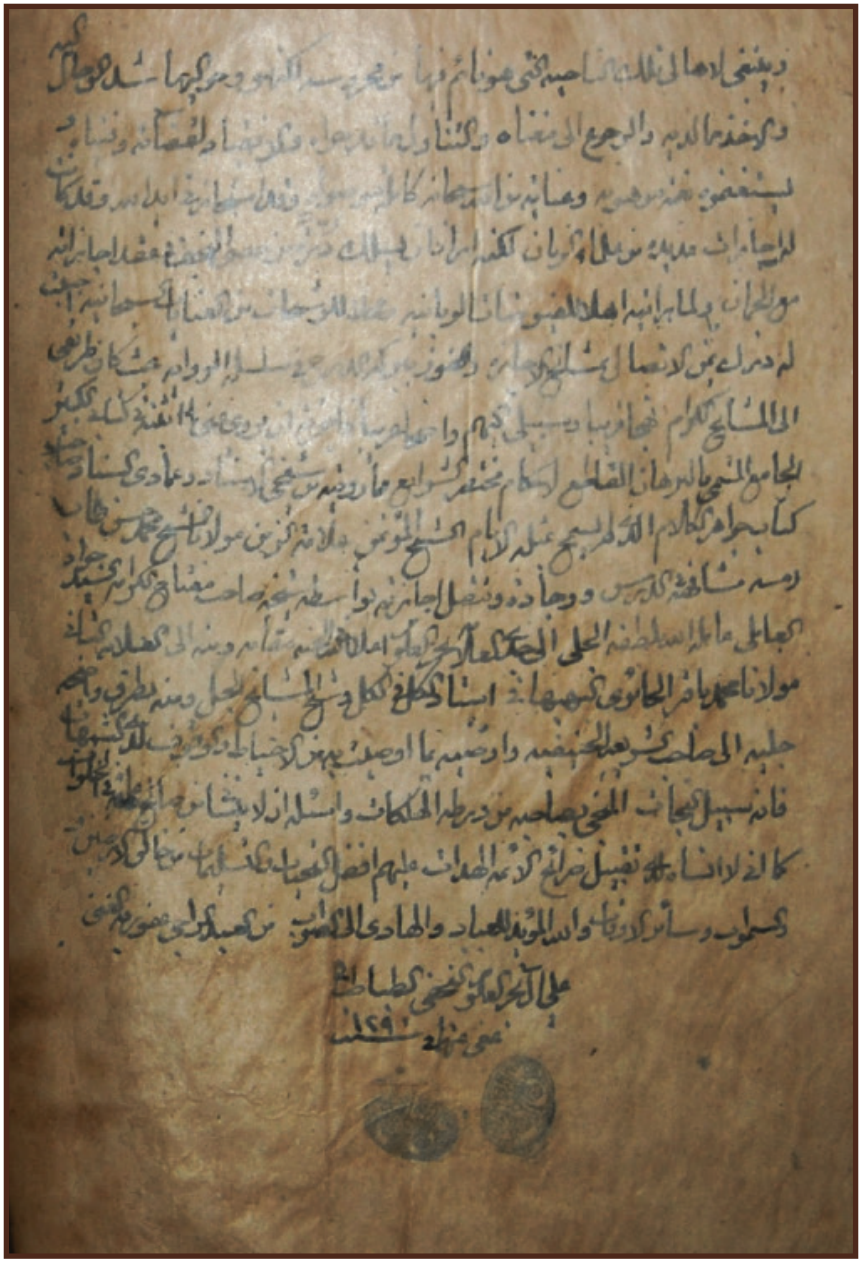
الصفحة الأخيرة من إجازة السيّد أبي القاسم الطباطبائيّ رحمه الله



إجازة الشيخ حبيب الله الجيلانيّ الغرويّ ﷺ



الصفحة الأولى من إجازة السيّد علي بحر العلوم النجفيّ الطباطبائيّ ﷺ



الصفحة الأخيرة من إجازة السيّد علي بحر العلوم النجفيّ الطباطبائيّ ﷺ

نصّ الإجازات

بعد أن منّ الله تعالى علينا بالتوفيق لكتابة مقدّمة مناسبة مع حجم هذا العمل التحقيقيّ للإجازات والمقدّمة، نأتي إلى ذكر نصّها الوارد في نُسختَي رسالة (اليواقيت والدُّرر) بحسب تسلسلها فيهما، وهي كما يأتي:

[المقدّمة][1]:

﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِؤُواْ نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ﴾[2].

ايـن اجـازات شـريفه منيفـه كه حضـرات علماء عراق، واسـاتذه كملا علـى الإطلاق، براى جناب مسـتطاب[3]، ذي القوّة القدسـيّة، والملَكَات الملكيّة، جامع الفواضل العليّة، حـاوي الفضائـل البهيّـة، زبـدة الفقهـاء الأعـلام، وصفـوة العلمـاء الكـرام، كهـف الأنـام، ومرجـع الخـاصّ والعـامّ، بقيّـة الماضين، وأفضـل الباقين، قدوة أولي النهـى، الجامع بين العلـم والـورع والتقـى، الحبر النّحرير، القمقام الفقيه، الإمام ابن الإمام، سَـمِيّ خليل الله الكريم، مجتهد العصـر والزمان، جناب الحاجّ سـيّد العلماء؛ السـيّد محمّد إبراهيم، أدام الله ظلّـه علـى رؤوس المؤمنيـن، وأبـاد أعاديه بالنبيّ وآلـه المعصومين عليهم السلام.

ارسـال فرموده اند حسـب فرمايش، وحسـن سـعى جناب نواب معلى القاب، متوسد وساده حشمت واقبال، سلاله دودمان جاه وجلال، رئيس وحامي اهل ايمان، منبع كرم، حاتـم دوران، عالـي نسـب والاحسـب كوكب درري فلك رئاسـت وامارت سـحاب كمرمت ومـروّت زائـر جنـاب ابـي عبدالله الحسـين عليه السلام، نواب سـيّد محمّد حسـين خـان صاحب بهـادر، زاد عمره واقباله[4].

---

(١) هذه المقدّمة في: (ب).

(٢) سورة التوبة: من الآية ٣٢.

(٣) حاصل ترجمة المتن هو: «هذه الإجازات الشـريفة المنيفة، من حَضَرات علماء العراق والأسـاتذة الكملاء على الإطلاق، إلى جناب المسـتطاب».

(٤) حاصـل ترجمته: «أرسـلناها حسـب أمر وحسـن السـعي لحضـرة النائب، صاحب اللقـب الجليل،

[الإجازة الأولى[1]:
من الشيخ زين العابدين المازندرانيّ رحمه الله[2]]

باسمه سُبحانه

صورة الإجازة التي حرّرها الحَبر العلّامُ، والنِّحرير الفهّام، كهف الأنام، مرجع الخاصّ والعامّ، فخر اللّيالي والأيّام، شيخ الإسلام، العالم الربّانيّ، والنور الشعشعانيّ، مولانا جناب شيخ زين العابدين المازندرانيّ أدام الله ظلال جلاله على رؤوس المؤمنين، بمحمّد صلى الله عليه وآله وآله الطيّبين الطاهرين[3]:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله الذي خَرق علمُه باطنَ غَيْبِ الستْرَات[4]، وأحاطَ بغموضِ عقائدِ السريرات، فكلُّ سِرٍّ عندَهُ عَلانية، وَكلُّ غيبٍ عندَهُ شهادة، والصلاة والسلام على مَن أُرسل وأعلامُ الهدى دارسةٌ، ومناهجُ الدِّينِ طامسةٌ، فَصَدَع بالحقِّ، ونصحَ للخَلْقِ، وهَدَى إلى الرُّشدِ، وأمَرَ بالقَصْد، محمّدٍ وآله مصابيحِ الظَّلام، ومفاتيحِ الأحكام، الذين بهم يُستجلَى العَمى، ويُستعطَى الهُدى.

أمّا بعد، فإنّ أولى ما يَشدُّ المرءُ لأجله عَقْدَ المآزر، ويطوي فصولَ الخواصر،

المتوسّد بوسادة الحشمة، وصاحب الحظّ الأوفر بالنسب والعشيرة، الرئيس المجيد، وحامي أهل الإيمان، منبع الكرم، وحاتم زمانه، عالي النسب والحسب، الكوكب الدرّيّ، فلك الرئاسة والإمارة، سحابة الكرم والمروءة، زائر حضرة أبي عبدالله الحسين عليه السلام، النائب محمّد حسين خان صاحب بهادر، زاد الله في عمره وإقباله».

(١) هذه الإجازة في: (أ)، و(ب).

(٢) هو المولى زين العابدين بن مسلم المازندرانيّ البارفروشيّ الحائريّ كان من كبار فقهاء الإماميّة، وُلد في منطقة (بارفروش) من مدن مازندران سنة (١٢٢٧هـ)، وتُوفّي في كربلاء المقدّسة سنة (١٣٠٩هـ) ودُفن فيها. (ينظر: معارف الرجال: ٣٣١/١، رقم١٦٤، تكملة أمل الآمل: ١٠١/٣-١٠٢، رقم٧٨٥، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤/ق٢٦٤/١-٢٦٦، رقم٤٥٧٣)

(٣) هذه المقدّمة في: (ب).

(٤) سُتْرات: جمع (سِتْرَة) ما يُستر به الشيء. (ينظر معجم اللغة العربيّة المعاصرة: ١٠٣٣/٢).

ويلـظّ[١] علـى الجهـد والجدّ، ويواكِـظُ[٢] على الوُكْـد[٣] والكدِّ، إنّما هو التفقّـه في الدّين، والتوصّل إلى الأحكام الشـرعيّة، من العلميّة والعمليّة، بالنظر والفِكر في القرآن المبين، والأحاديث الشـريفة المعصوميّة التي هي مدارُك اليقين، فإنّ الفوزَ بهذا الإقبال، وإحرازَ ذلك الكمال، شرفُ مكارمِ الدنيا، وإدراكُ فضائلِ العُقبى، فطُوبى لـمَن وُفِّق لاقتناءِ هذه الذخيرة الخطيرة، واكتسـابِ هـذه الفضيلة النبيلة.

وممَّـن جـرى[٤] فـي هـذا المضمار، وأحرز قصب السـبق من بين أنظـار أُولي الفخار، جنـابُ العالـم العامـل، الفاضـل الكامـل، الأروع الأورع السـميدع[٥]، نـور حدقـة العلـم والفهـم، والـذكاء والسـعادة، ونـور حديقـة المجـد والـورع، والبهـاء والسـيادة، المهذّب المُسـدّد، والمـؤدّب الأوحـد، صاحـب القلب السـليم، والخُلق العظيـم، الحقيق بمحامد التعظيـم، وطرائـف التكريـم، خليل الفقهاء، سـيّد العلمـاء، جناب مولانا السـيّد الحاجّ[٦] محمّـد إبراهيـم، لا زال موفّقاً بتوفيـق الله، ملحوظـاً بعين الله.

وقـد لـوّح إلـى رِفعـة شـأنه، وسُـموّ مكانـه، ملاحظـةُ بعـض ما صنّفـه فـي الفقه من الرسائل، في مهمّات المسائل، فهي في الحسن والجودة كالدرّة، فإنّها مع اللفظ الأنيق، والمعنـى الدقيـق، والاسـتدلال المُنبئ عـن التعميق، دون محض التدويـن والتنميق، في غايـة الدلالـة علـى الفهم الصائـب، والفكر الثاقـب، والقريحة الوقّادة، والقوّة القدسـيّة، والنفحـة الأُنسـيّة، والمَلَكـة الفاضلة الاجتهاديّـة. وأنّه قد نال من عِلْمَـي الفروع والأصول الحـظَّ الأوفى، ومن فنَّي المسـموع والمنقـول والمعقول القِـدْحَ المُعلّى.

ولا غَـرو فـي ذلـك، كيـف وهـو من شـجرةٍ مـدّتْ بالعلم والفضـل أغصانها، وبسـقت بالعلـم والبـذل أفنانهـا، ومن بيـتٍ كان مخيّـمَ أربابِ الفواضـل والفضائل، ومحـطَّ رِحال

(١) يلظّ: أي يلحّ ويُثابر. (ينظر لسان العرب: ٤٥٩/٧).

(٢) واكظ: أي: واظب وداوم. (ينظر لسان العرب: ٤٦٦/٧).

(٣) الوكد: السعي والجهد. (ينظر القاموس المحيط: ٣٤٦/١).

(٤) في النسختين: «أجرى»، وما أثبتناه هو الموافق للسياق.

(٥) السَّميدع: السيّد الكريم، والموطأ الأكناف، وقيل: الشجاع. (ينظر لسان العرب: ١٦٨/٨).

(٦) «الحاجّ»: من (ب).

الأماثل والأفاضل، ولولا آباؤه الكرام، وأجداده الفخام، لم يخضرّ في الهند للدين عُودٌ، ولم يقم للإسلام عمودٌ، فحقّ عليه أنْ يحمد اللهَ تعالى على ما آتاه من المناقب والمزايا، وحباه من الخصائص والصفايا.

ولمّا أنّ العلماء الأمجاد على ما جرى به عادتهم قديماً وحديثاً، يُجيزون ويستجيزون؛ يبتغون بذلك اتّصال الأسناد، أو تعدّد الطريق؛ ليُفيد القوّة في السند بالاعتضاد، أو غير ذلك ممّا يُمكن أنْ يُقصد ويُراد، أحببتُ أنْ أُجيز جنابه فيما يجوز لي روايته، ويُعزى إليّ درايته، فقلت مُستعقباً:

إنّي لستُ من فرسان هذا الميدان، وحلبة هذا الرِّهان، وإنْ وُسِمتُ بأهل الإجازة، فقد يَنضمّ مع الزّبرجَد الزجاجةُ، وإنْ تطفّلتُ على أهل تلك الدَّرَج، فقد يُنظم مع اللؤلؤ السُّلج[1]، فأجزتُه أُبَّدَ بقاؤه، وأُبيد أعداؤه؛ بما ألفيتُه - بسبب الفوز بضروب الكمال، والتحلّي بفنون الأفضال - لذلك حقيقاً وأهلاً، أن يروي عنّي[2] ما جاز لي نقله وفَسْرُه[3]، وصحّ لي بثُّه ونَشْرُه، ممّا أُودع في كتب الأصحاب؛ فرعاً أو أصلًا، صعباً أو سهلاً، لا سيمّا الكتب الأربع للمحمّدين الثلاثة المتقدّمين؛ وهي: (الكافي)، و(الفقيه)، و(التهذيب)، و(الاستبصار)، والكتب الثلاثة للمحمّدين الثلاثة المتأخّرين؛ وهي: (الوافي)، و(الوسائل)، و(البحار).

فله أنْ يروي عنّي جميعَ ذلك لمن له أهليّة تلك المسالك، وقد أخذتُ عليه ما أُخذ عليَّ من رعاية الشرائط في كلّ باب، ثمّ التوكّل على الله مُلهم الحقِّ والصواب، والتمستُ منه - أيّده الله وسدّدَه، ورزقه من العمر أسعدَه، ومن العيش أطيبَه وأرغدَه - أن لا ينساني في الخلوات، ومظانّ إجابة الدعوات؛ حتّى يُسدّدني ويعصمني من الزلّات، أو يتجاوز عن الهفوات، إنّه على كلّ شيء قديرٌ، وبإجابة الراجين جدير.

وقد حَرّر ذلك بيده الوازرة، الأحقرُ الأفقرُ، الجاني زينُ العابدين الحائريّ المازندرانيّ، في تاريخ (١٢) شهر شوّال المكرّم سنة (١٢٩٠) من الهجرة النبويّة صلى الله عليه وآله، وأرجو من جنابه أنْ يُرسل إليَّ جميعَ مُصنّفاته، وجميع مصنّفات آبائه إن شاء الله تعالى.

(١) السلج: نباتٌ رِخْوٌ من دقِّ الشجر. (العين: ٥٤/٦).

(٢) في النسختين: «على»، وما أثبتناه هو الموافق للسياق.

(٣) الفَسْر: البيان. (الصحاح: ٧٨١/٢).

[الإجازة الثانية[١]:
من الشيخ حسن الكاظميّ رحمه الله[٢]]

وبه نستعين

صورةُ إجازة الحَبر النّحر[ير]، جيّد التحرير، عمدةُ العلماء الأعلام، صفوةُ الفقهاء العِظام، مجمعُ بحرَي المعقولِ والمنقول، قدوةُ أربابِ الفروع والأصول، الأكمل الأعلم، الأفخم الأكرم، الفقيه المُؤتمَن، مولانا الشيخ حسن الكاظميّ أدام الله أيّام إفاضاته[٣]:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نضّر لأهل الحديث في القديم والحديث وجوهاً، وجعل كلّاً منهم بالإخبار عن أخبار النبيّ المختار وآله الأخيار وجيهاً، وجعلهم للمُستهدين شموساً وأقماراً ونجوماً، وللمفترين والوضّاعين شُهباً ورُجوماً، والصلاةُ على أفضل مَن روى عن ربِّ العالمين وبلَّغ كما أمر، وهو الصادق الأمين، والسلام على آله المصطفين المرتضين، الذين ملأت رواياتُ فضائلهم الخافِقَين.

أمّا بعدُ، فلمّا اقتضت مشيئةُ الجبّار القديم، وحكمةُ الصانع الحكيم، إيجادَ العالَم وإيلاده من مشيمة العدم، كساه من فضله حُلّةَ الوجود، وخلقَهُ على وضعٍ ممدوح، وصُنعٍ محمود، لكن رتّب الخَلق ترتيباً، وأتى كلّاً من المواليد من الفضل نصيباً، فجَعَل الجمادَ دون النامي، وإنْ كان ورقاً، والنّامي أعلى وأفضل من الجماد، وإنْ كان ورقاً، وجعل النامي دون الحيوان، والحيوان أعلى وأرفع منه في الشأن، وجعل الصامتَ من الحيوان دون الناطق الذي هو الإنسان.

فقد فضّل الله تعالى الإنسان على كلِّ موجود، وشرَّفه على جميع ما اتّصف بالوجود،

---

(١) هذه الإجازة في: (أ)، و(ب).

(٢) هو الشيخ حسن ابن الشيخ أسد الله الكاظميّ، كان عالماً فاضلًا فقيهاً، له كتاب في الزكاة والنكاح والوقف، تُوفّي سنة (١٢٩٨هـ). (ينظر: تكملة أمل الآمل: ٣٣٨/٢، رقم ٣٦٦، الكرام البررة: ٣٠٦، رقم ٦٢٤).

(٣) هذه المقدّمة في: (ب).

بـل كلّ مـا عـداه مـن المواليد فإنّمـا خُلِق لأجله، كما نطـق به القرآن المجيـد[1]، ولم يَخلق الإنسانَ المُفضَّل على كلّ ما في عالم الإمكان إلّا ليُكلّفه بالعبادة، ويُنيله بها السعادة، ومن ثَمّـة كلّفـه بأوامر، ونهاه بزواجر؛ ليُوصله بامتثالها إلـى الدرجة الجليلة، والكرامة والفضيلة.

ولمّـا كان قيـام الإنسـان بوظائـف التكليـف موقوفـاً على البيـان، اختـار الله تعالى أنْ يكون بيان الأحكام بلسـان الأنبياء، ثمّ الأوصياء عليهم السلام، ومن ثَمّة أرسـل إليه الأنبياء واحداً بعـد واحـد؛ يُرشـدونه إلى المراد فـي جميع الموارد، ويُعرّفون له الأحـكام، ويُعربون عن الحلال والحرام.

واسـتمرّ الحـال على هـذا المنوال إلى زمـان غيبة الإمام عليه الصلاة والسـلام، فاختار المَلـك العـلّام أنْ يكون البيان والإعلام بلسـان العلماء الأعلام، فهدى بعلومهم إلى الرشَـاد والصـواب، وأرى بآرائهـم طُـرقَ السـداد والثـواب، ودلّ بأخبارهـم على أوامـره وأحكامه، وبيّـن بأقوالهـم حلالـه مـن حرامـه، وأطفـأ بكلامهـم مواقـدَ نيرانـه، وأرشـد بأقلامهم إلى مقاعد جنانه، ولذلك صاروا ورثةَ الأنبياء، وفضَّل مِدادَهم على دماء الشـهداء، فيا لله من عصابـة رمـوا فـي العلم سـهامَ الإصابـة، وجدّدوا معالمَ الإسـلام على ممرّ الأيّام، شـكَرَ اللهُ تعالى سَـعْيهم، وأحسـن يوم الجزاء رعيهم.

ولمـا أشـرنا إليـه مـن فضل العلـم وفضيلة أهله، ونَفْعـه في الدين، تاقـتْ نفوسٌ إلى طلبـه ولـو بالصيـن، فكم مـن مُتغرّب عن وطنـه لاقتنائه، ومُتبعّدٍ عن مسـكنه لأخذه من أفواه أوليائه.

وممّـن قـد جـدَّ فـي الطلـب، وبـذل السـعيَ فـي تحصيـل المطلـب، وفاز مـن العلم والعمل بالطراز المُذهّب، وحاز منهما شـرفَ الحَسَـب، كما له شَـرفُ النَّسَب، فَرْعُ دوحة الرسـالة، وثَمَرُ شـجر البسـالة، القمـرُ المنيـر، والفاضلُ النّحريـر، الجيّـدُ التحرير، مجمعُ الفضائـل، ومنبـعُ الفواضـل، وعُمـدةُ الأفاضـل، ومُسـتنبِطُ الغوامـضَ مـن الدلائـل، نُخبةُ الأواخـر، وصَفْـوةُ الأوائـل، نتيجةُ العلمـاء الأماثل، وسَـليلُ المجتهدين الأفاضـل، صَاحِبُ الذّهـن السـليم، والفَهْـم المُسـتقيم، والـرأي القـويّ القويـم، والملَكَـة القُدسـيّة الحَريَّـة

(١) منها قولـه تعالـى: ﴿وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ * وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ (سـورة النحل: ٥-٦).

بالتعظيم، ومَن أُوتي الحجّةُ من لَدن حكيمٍ عليم، السيّدُ محمّد إبراهيم، لا زال بعين عناية الباري ملحوظاً، وعن المكاره والأسواءِ محفوظاً.

فإنّ الله تعالى آتاه من المناقب والمزايا، والمراتب والسجايا، ما يكلّ عن حصره قلمُ البرايا، ولمّا جرتْ عادةُ العلماء الأمجاد على الإجازة والاستجازة، ولو على بُعد البلاد، [فـ]ـقد استجازني دام عُلاه، وبلّغه ما يتمنّاه، فقد أجزت له أنْ يروي عنّي الكتب الأربعة التي عليها المدار في جميع الأعصار؛ وهي: (الكافي)، و(التهذيب)، و(الفقيه)، و(الاستبصار)، والثلاثة الجامعة لمُتفرّقات الأخبار؛ وهي: (الوافي)، و(الوسائل)، و(بحار الأنوار)، وغيرها من كتب الفقه، والحديث، والتفسير، والأصول، والرجال، واللغة، والنحو، والمعقول.

وأنا أرويها عن مشايخي الأعلام، الذين هم حُماةُ الإسلام؛ منهم: الإمام الذي قام به للعلم سوق، وبه تمّ لبدره الشروق، المُتصدّر في محراب الفضل والإمامة، خالي الفهّامة العلّامة، الشيخ حسن أعلى الله مقامه، عن مُحيي مراسم الدين، فخر المحقّقين والمجتهدين، أخيه الأعلم، وخالي الأكرم، الشيخ موسى، عن أبيه الأفخر، وجدّي الغضنفر، الشيخ جعفر قدّس الله سرّه الأزهر.

ومنهم: البحر اللّافظ للجواهر إلى الساحل، والحبر الذي طُويت له المراحل، صاحب المناقب والمفاخر، الشيخ محمّد حسن نجل المولى الفاخر الشيخ باقر، تغمّدهما الله تعالى بلطفه الخفيّ والظاهر، عن شيخَيه عَلَمي الرشاد: الشيخ جعفر، والسيّد جواد، عن مشايخهما الأمجاد.

ومنهم: إمام الشيعة، ومُروِّج الشريعة، مَن أَحكَمَ قواعدَ الفقه والأصول وقَوّى، وعقمت عن مثله أرحام حوّا، السامي القدر على الأنجم السواري، شيخنا الأجلّ الشيخ مرتضى الأنصاريّ، عليه الرحمة من الباري، عن مشايخه الأعلام، أئمّة الإسلام، فقد أجزت له سلّمه الله أنْ يروي عنّي جميع ذلك، كيف شاء وأحبّ، لمَن شاء وطلب، مُوصياً إيّاه بالتقوى، والتمسّك بعروتها الوثقى، والمواظبة على الأعمال، وذكر الله المُتعال في جميع الأحوال، مُشترطاً عليه الاحتياط المُنجي لدى المرور على الصراط، سائلاً منه أنْ لا ينساني من الدعاء، كما أنّي لا أنساه من جميل الثناء.

حـرّره الراجـي عفـو الإلـه حسـن ابـن المرحوم الشـيخ أسـد الله طاب ثـراه، في جوار الجوادينعليهما السلام مـدى الجديديـن، لإحـدى عشـرة ليلـة مضـت من شـهر ذي القعدة سـنة تسـعين بعـد الألـف والمائتين سـنة (١٢٩٠).

[الإجازة الثالثة[١]:

من السيّد أبي القاسم الطباطبائيّ رحمه الله[٢]]

وبه نستعين

صورة إجازة السيّد العلّامة، المُحَبِّر الفهّامة، الأستاذ النِّحرير، الفقيه النزير النظير، بقيّة الأساتذة، سليل الجهابذة، مولى المفاخر والمكارم، سيّدنا السيّد أبي القاسم زِيدت معاليه، وبُوركت أيّامه ولياليه[٣]:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي مَنّ بالعلماء على عباده، وجعلهم مناراً في بلاده، وورثةً لأنبيائه، وأقامهم مقام أوليائه وخلفائه، وفضّل مدادهم على دماء الشهداء في سبيله؛ إذ لولاهم لَمَا استقام الدّين، ولَمَا وضح مسالك اليقين، والصلاة والسلام على رسوله المجتبى، ونبيّه المصطفى، الذي أرسله لتبليغ الأحكام، وتمهيد قواعد الحلال والحرام، بعثه للخلق بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله، وسراجاً وقمراً منيراً، هدانا سبيل الرشاد، وأرشدنا طريق السداد، وعلّمنا أولى الناس بالناس عليّاً وأولاده الأئمّة[٤] الطاهرين من الأدناس، والمطهّرين من الأرجاس، الذين انتجبهم الله، وأذهب عنهم الرجس، وطهّرهم تطهيراً، فعليهم سلام الله ما سكنت الأرض، ودارت السماء، ولعنة الله على أعدائهم ومخالفيهم أجمعين، أبد الآبدين، ودهر الداهرين، إلى يوم الدين.

---

(١) هذه الإجازة في: (أ)، و(ب).

(٢) هو السيّد أبو القاسم ابن السيّد حسن ابن السيّد محمّد المجاهد الطباطبائيّ، عالم كبير ورئيس جليل، وُلد سنة (١٢٤٢هـ)، وانتهت إليه المرجعيّة الدينيّة والتدريس، تُوفّي في الكاظميّة المقدّسة ودُفن في كربلاء المقدّسة سنة (١٣٠٩هـ). (ينظر: أعيان الشيعة: ٤٠٣/٢، رقم٢٨١٤، نقباء البشر: ٦٥، رقم١٥١)

(٣) هذه المقدّمة في: (ب).

(٤) «الأئمّة»: من (ب).

وبعد، فمن أعظم حقوق الله على الإخوان، وأحقّ الأمور لذوي الأديان من العلماء المجتهدين، والفقهاء الراسخين، وخدّام شريعة سيّد المرسلين صلى الله عليه وآله [1]، إظهار شؤون المهتدين، وترويج العلماء الهادين، ونصب مَن يتولّى لأمر الدين؛ إذا عُرف من أهل اليقين؛ اقتداءً بالأئمّة الراشدين، واقتفاءً لأنبيائه السابقين، والعلماء السالفين، كما أمروا من قبل، من النبيّين، وأوصيائهم المرضيّين، على ما أفصح به كتابه المبين، ونصوصُ الأئمّة الطاهرين عليهم السلام [2]، ودلّ عليه العقل القاطع.

فبعد هذه البراهين، وتلك الضوابط والموازين، لقد عثرت على بعض الرسائل المصنَّفة، والمقالات المؤلَّفة في عمل الصور المجسّمة، فوجدتُها مع وجازة ألفاظها، وسلاسة معانيها، مشتملةً على تحقيقات فائقة، وتدقيقات رائقة، ونُكات لطيفة، وإشارات خفيّة التي لا يكاد يطّلع على بعضها - فضلاً عن جُلّها فكيف بكلّها؟! - إلّا صَاحبُ الملَكَة القُدسيّة، والمنحة الربانيّة.

ولعمري، إنّ تلك الرسالة التي هي في الفقه كتاب مبين، تُسرّ به قلوبُ العلماء الناظرين، وتقرّ به عيونُ الطالبين المستبصرين، وتنكمد به أفئدةُ الحاسدين المبغضين؛ حيث أوجب أنْ تُثنى لصاحبه الوسادة، وأنْ تُطوّق أعناقُ العباد بأقواله وأحكامه طوقَ القلادة، فلقد أعجب وأبهر، وجاء بما لم يأتِ بمثله مَن تقدّم ولا مَن تأخّر.

وهذه الرسالة تصنيفُ مَن نشأ ورُبّي في حِجر العلمِ، ورضع واغتذى بثدي الفَهْمِ، وأخذ العلمَ صغيراً من أفواه آبائه الكرام، واجتهد كبيراً في كتب أجداده الفخام، الفاضل الصمدانيّ، والعالم الربّانيّ، والهيكل النورانيّ، سليلُ العلماء الأعاظم، ونتيجةُ الأفاضل الأفاخم، صفوةُ الأوائل، وقدوةُ الأواخر، العالمُ العامل، والفاضلُ الفاصل، مُستخرِج الأحكام بالدلائل، جنابُ السيّد الكريم، والمولى الحليم، السيّدُ إبراهيم دام بقاه، نَجْلُ السيّد العلّامة، والإمام الفهّامة، رئيس الفضلاء، ممتاز العلماء، التقيّ النقيّ، والمهذّب الصفيّ، السيّد محمّد تقيّ، نجل سيّد المحقّقين، وإمام المجتهدين، مُحيي شريعة جدّه

(١) «صلى الله عليه وآله»: من (ب).

(٢) «عليهم السلام»: من (ب).

سيّد المرسلين صلى الله عليه وآله [١]، وناشر علوم الأئمّة الطاهرين عليهم السلام [٢]، الذي هو للعلماء كعبة، وللفضلاء قِبلة، وللزُهّاد قدوة، وللوفّاد مُنية، قوام المذهب والملّة، المنزّه عن كلّ شين، الأمير السيّد حسين، نجل سيّد الأعلام، رئيس الأنام، كافل الأيتام، وغياث الإسلام، جناب الأمير، السيّد دلدار عليّ تغمّده الله برحمته، وحشره مع أجداده، وجزاه الله عن الإسلام وأهله خير جزاء السابقين واللّاحقين.

هذا، وقد استجازني دام ظلّه، مع جلالة قدره، وعظم شأنه، كما هو ديدن العلماء، وطريقة الفقهاء، قديماً وحديثاً، ولعلّ مرامه درك اتّصال سنده بمشايخي العظام، وأساتيذي الكرام، وقد أجزتُه أنْ يروي عنّي جميعَ ما أرويه عن مشايخي طاب ثراهم، [لا] سيمّا مَن كنت أتلمّذ عنده، وأستضيء بنوره، وألتقط من دُرره، إلى أنِ انتقل إلى رحمة ربّه، شيخنا المستغني عن الألقاب، المُشتهر في الورى بعلَم الهدى، الشيخ مرتضى التُستريّ الأنصاريّ، عن مشايخه وأساتيذه، [لا] سيمّا أجدادي قاطبة، مُشترطاً عليه أنْ يتشبّث بذيل الاحتياط، وأنْ يسلك سبيل النجاة، وأن لا ينساني من صالح الدعاء، كما لا أنساه إنْ شاء الله تعالى، والسلام خير ختام.

حُرّر بإملاءٍ منّي، وأنا الجاني أبو القاسم الطباطبائيّ، سنة (١٢٩٠)، (٤) شوّال [٣] المكرّم.

[محلّ ختمه الشريف]:

(أبو القاسم الطباطبائيّ)

(١) «صلى الله عليه وآله»: من (ب).

(٢) «عليهم السلام»: من (ب).

(٣) في (أ): «١٤ شوّال».

[الإجازة الرابعة[1]:

من الشيخ حبيب الله الجيلانيّ الغرويّ رحمه الله[2]]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على فخر الكائنات، سيّد الأنبياء وآله النجباء المعصومين، السادات على جميع الموجودات، خصوصاً وصيَّه بلا فصلٍ، عليّاً فاتح الخيرات، صلوات الله عليه وعلى آله وأولاده المنزّه من الأدناس والكسافات.

وبعد، فقد اقتفيتُ أثَرَ البحرِ الواسع أبي القاسم - مُدّ فَضْلُه وعُلاه - في الإجازة؛ حيث وجدتُ المُجاز أهلاً لذلك، بل فوق ذلك، فأجزتُه أنْ يروي عنّي جميعَ ما صحّ لي روايتُه عن مشايخي العظام، خصوصاً أستاذي الأعظم، والحبر الأعمّ الأتمّ، الشيخ مرتضى طاب ثراه؛ وذلك لما رأيتُه في الإجازة من الفوائد ما لا يُدرك أوّلها، ولا ينتهي آخرها، راجياً منه الدعاء في الخلوات، مع مُجيب الدعوات.

وأنا الجاني، المفتاق[3] إلى الله، عبدُه حبيب الله الجيلانيّ الغرويّ.

[محلّ ختمه الشريف]:

(حبيب الله)

(١) هذه الإجازة في: (أ)، وهي في ذيل إجازة السيّد أبي القاسم المتقدّمة.

(٢) هو الشيخ حبيب الله بن محمّد عليّ بن إسماعيل خان الجيلانيّ الرشتيّ النجفيّ، من أكابر الفقهاء والأصوليّين والمحقّقين، وُلد سنة (١٢٣٤هـ)، من مصنّفاته (شرح على شرائع الإسلام)، تُوفّي في النجف الأشرف سنة (١٣١٢هـ)، ودُفن في الصحن العلويّ المقدّس. (ينظر: معارف الرجال: ١/٢٠٤-٢٠٨، رقم٩٥، نقباء البشر: ٣٥٧-٣٦٠، رقم٧١٩)

(٣) افتاق الرجل: أي: افتقر. (ينظر تاج العروس: ١٣/٤١٥)

[الإجازة الخامسة[١]:
من السيّد عليّ بحر العلوم النجفيّ الطباطبائيّ رحمه الله[٢]]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شيّد بُنيانَ الشرائع بقواعد الأحكام، وأقام بإيضاح الحِكَمِ دعائمَ الدين أحسن قوام، وأضاء مصابيحَ الشّريعة بأنوار الرّشاد، وهدى بضياء نوره العبادَ إلى طريق الحقّ ونهج السّدَاد، والصلاةُ والسلام على محمّدٍ وآله الذين هم منابعُ الحِكَم والدراية، وشوارعُ سُبل الهداية، وأهلُ بيت النبوّة والرسالة والولاية، أئمّةُ الخَلْق، والقادةُ إلى الحقّ.

وبعدُ، فقد اتّفقت كلمةُ الإماميّة، والفرقة المحقّة الإسلاميّة على انحصار الطريق في التكاليف الشرعيّة الفرعيّة التي تعبّدنا بها الحكيمُ المجيد، بعد عسر الحائطة في الاجتهاد والتقليد، فلم يكن بُدٌّ لمَن له قابليّةُ الاستدلال، من استفراغ الوِسْع في استنباط الأحكام من الحرام والحلال، وتبيانها لمَن لا قابليّةَ لَهُ من العوامّ، وسواد الأنام.

كما لا محيصَ لمَن ليس لَهُ تلك المادّة والاستعداد من الرجوع إلى مَن رَزَقَهُ اللهُ ملَكَةَ الاجتهاد، والأخذ منه بالطَّوْع والانقياد، وممَّن رزقه اللهُ تعالى ذوقَ الاجتهاد، وجعله عَلَماً للعباد، صاحبُ الملَكَة القدسيّة، ومَن منحه اللهُ سبحانه وتعالى قوّةً استنباط الأحكام الشرعيّة والفرعيّة، من أدلّتها التفصيليّة، الأفضلُ الأوحد، العالمُ المؤيّد، مجمعُ الفضائل، منبعُ الفواضل، نُخبةُ الأفاضل، مفخرُ الأواخر، صفوةُ الأوائل، الحريُّ بأنْ يتمثّل بقول القائل:

وإنّي وإنْ كُنْتُ الأخيرَ زَمانُهُ ... لآتٍ بما لم يستطعْهُ الأوائلُ[٣]

---

(١) هذه الإجازة في: (أ).

(٢) هو السيّد عليّ ابن السيّد محمّد رضا ابن السيّد محمّد مهديّ بحر العلوم الطباطبائيّ، فقيه مجتهد أصوليّ، وُلد في سنة (١٢٢٤هـ)، من مصنّفاته (البرهان القاطع)، تُوفّي في النجف الأشرف سنة (١٢٩٨هـ)، وقيل سنة (١٢٩٩هـ). (ينظر: أعيان الشيعة: ٣١٥/٨، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤١١/١٣-٤١٢، رقم٤٢٠٤)

(٣) القائل هو أبو العلاء المعرّيّ (ينظر سقط الزند (ديوانه): ١٩٣)، وهو أحمد بن عبد الله التنوخيّ

ذو الذهـن النافـذ القويـم، والرأي الصائب المسـتقيم، قُرّةُ الناظر، ومسـرّةُ الخواطر، الولـدُ الأغـرّ الكريـم، السـيّدُ إبراهيـم، هـو نجـل التقـيّ النقـيّ، الزكـيّ الـورع، المهـذّب الصفـيّ، المولـى الحبـر الملـيّ، قـدوة الفقهاء، ممتاز العلمـاء، المُنتقل إلـى جوار رحمة الله، السـيّد محمّـد تقـيّ المولويّ، نجـل العالم القمقـام، وبحر الفضل الزاخـر الطمطام، الأفقـه الأكمـل، الأعلم الأفضـل، المحقّق المدقّق، الفاضل الجامـع، والحبر المليّ البارع، المنزّه من كلّ درن وشَيْن، المولى الأمير السيّد حُسين، نجل العالم الأوّاه، الفائز برحمة الإله، عماد الإسـلام، ومُحيي آثار شـريعة سـيّد الأنام، بعد اندراسها من أقوام طُغام، شكر مسـاعيه الملـكُ العـلّام، مُقتدى الأنـام، قدوة المجتهديـن الكرام، الحبر الملـيّ، والمولى الماجـد الوليّ، السـيّد الأمير دلـدار عليّ المولويّ المغنويّ، تغمّده الله برحمته، وأسـكنه بحبوحـة جنّتـه، فقـد أصبح بحمـد الله الملك المنّان، مـن العلماء الأعيـان، ومن جهابذة الزمـان، يُشـار إليـه بالبنـان، مـن كلّ ناحية ومـكان، تأهّل أنْ يكـون عَلَماً للعبـاد، ومناراً في تلك البلاد.

وينبغي لأهالي تلك الناحية التي هو قائم فيها، من محروسـة (لكهنو) وحواليها، شـدُّ الرحـال إليـه، والأخَـذُ ممّا لديه، والرجـوعُ إلى مغناه، والتناولُ مـمّا قد حـواه، والانقيادُ لقضائـه وفُتيـاه، ويسـتغنمونه نعمة موهوبة، وعناية من الله سـبحانه كاملة موصولة.

وقـد اسـتجازني أيّـده الله، وقد كانت له إجـازات عديدة من علماء الزمـان، لكنّه أراد أنْ يسـلك دُرّاً مـن حصـو النجف في عقد إجازاته مع الجمـان، ولمّا رأيته أهلاً للفيوضات الربّانيّة، ومحلّاً للرشـحات من العنايات السـبحانيّة، أحببتُ له دَرْكَ يُمن الاتّصال بمشايخ الإجـازة، والفـوزَ ببركة الدرج في سلسـلة الرواية، حيث كان طريقي إلى المشـايخ الكرام نهجـاً قريبـاً، وسـبيلي إليهم واضحاً قريباً، فأجزتُه أنْ يـروي عنّي ما أثبتُّه في كتابي الكبير الجامـع، المسـمّى بـ(البرهـان القاطـع لأحـكام مختصر الشـرائع)، ممّا رويتُه من شـيخي الأسـتاذ، وعمادي السـناد، صاحب كتاب (جواهر الأحكام)، الذي لم يسـمح بمثله الأنام، الشـيخ المُؤتمـن، علّامـة الزمـن، مولانـا الشـيخ محمّد حسـن طاب رمسـه، مشـافهةً في

المعـريّ اللغـويّ الشـاعر المشـهور، كانـت ولادتـه فـي سـنة (٣٦٣هـ)، ووفاته في سـنة (٤٤٩هـ). (ينظـر مرآة الجنـان: ٥٢/٣).

الـدرس ووجـادة، وتتّصـل إجازته بواسـطة شـيخه صاحـب (مفتـاح الكرامة) السـيّد جواد العاملـيّ عاملـه الله بلطفـه الجلـيّ، إلـى جـدّي العلّامـة بحـر العلـوم أعلى الله فـي الجنّة مقامـه، ومنـه إلى العلّامـة الثاني، مولانا محمّـد باقر الحائريّ البهبهانيّ، أسـتاذ الكلّ في الكلّ، وشـيخ المشـايخ الجُلّ، ومنه بطُرقٍ واضحة جليّة، إلى صاحب الشـريعة الحنيفيّة.

وأوصيتُـه بمـا أُوصِيـتُ به مـن الاحتياط، والوقوف لدى الشُّـبهات؛ فإنّه سـبيل النجاة المُنجي بصاحبه من ورطة الهلَكَات، وأسـأله أن لا ينسـاني من صالح عمله في الخَلَوات، كمـا أنّـي لا أنسـاه لدى تقبيل ضرائح الأئمّـة الهداة، عليهم أفضل التحيّات والتسـليمات، من خالق الأرضين والسموات، وسائر الأوقات، والله المؤيّد للعباد، والهادي إلى الصواب.

مـن العبـد الراجـي عَفْـوَ ربِّه الغنـيّ، عليّ آل بحـر العلـوم النجفـيّ الطباطبائيّ عُفي عنهمـا، في سـنة (١٢٩٠).

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. أحسن الوديعة في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة أو الباقيات الصالحات في تتميم روضات الجنّات: للسيّد محمّد مهديّ الموسويّ الإصفهانيّ (ت١٣٩١هـ)، تحقيق: مؤسّسة تراث الشيعة، الناشر: مؤسّسة تراث الشيعة – قم المقدّسة، ط١ – ١٤٣٧هـ .

٢. اختيار معرفة الرجال المعروف بـ(رجال الكشيّ): للشيخ محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت٤٦٠هـ)، تحقيق: ميرداماد الإسترآباديّ، والسيّد مهديّ الرجائيّ، الناشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث – قم المقدّسة، ١٤٠٤هـ.

٣. أصول الحديث: للشيخ عبد الهادي الفضليّ (ت٢٠١٣م)، الناشر: مؤسّسة أمّ القرى للتحقيق والنشر – قمّ المقدّسة، ط٣، ١٤٢١هـ .

٤. أعيان الشيعة: للسيّد محسن الأمين (ت١٣٧١هـ)، تحقيق: حسن الأمين، الناشر: دار التعارف للمطبوعات- بيروت، ب ط، ب ت.

٥. أوراق الذهب: للسيّد محمّد عبّاس الموسويّ الجزائريّ (ت ١٣٠٦هـ) تحقيق: محمّد سعيد الطريحيّ، الناشر: مؤسّسة البلاغ – بيروت، ط١ ، ١٤٢٨هـ .

٦. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار: للشيخ محمّد باقر المجلسيّ (ت١١١١هـ)، الناشر: مؤسّسة الوفاء- بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ .

٧. تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمّد مرتضى الحسينيّ الواسطيّ الزبيديّ الحنفيّ (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: عليّ شيريّ، الناشر: دار الفكر- بيروت، ب ط، ١٤١٤هـ.

٨. تاج اللّغة وصحاح العربيّة (الصّحاح): لإسماعيل بن حمّاد الجوهريّ (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطّار، الناشر: دار العِلم للملايين – بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ .

٩. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، الناشر: مكتبة الرياض الحديثة – الرياض، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، ب ط ، ب ت.

١٠. تراجم مشاهير علماء الهند: للسيّد عليّ نقيّ النقويّ (ت١٤٠٨هـ)، تحقيق: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة، الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة، ط١/١٤٣٥هـ .

١١. تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة: للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ (ت١١٠٤هـ)، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث- قم المقدّسة، ط١٤١٤/٢هـ .

١٢. تكملة أمل الآمل: للسيّد حسن الصدر الكاظميّ (ت١٣٥٤هـ)، تحقيق: الدكتور حسين عليّ محفوظ وآخرين، الناشر: دار المؤرِّخ العربيّ - بيروت، ط١٤٢٩،١هـ .

١٣. تكملة نجوم السماء: للميرزا محمّد مهديّ محمّد عليّ الكشميريّ (ت١٣٣٠هـ)، الناشر: مكتبة بصيرتي - قم المقدّسة، ب ط، ب ت .

١٤. خاتمة مستدرك الوسائل: للميرزا حسين بن محمّد تقيّ النوريّ الطبرسيّ (ت١٣٢٠هـ)، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قمّ المقدّسة، ط١٤١٥/١هـ .

١٥. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: للشيخ محمّد محسن بن عليّ المنزويّ (آقا بزرك الطهرانيّ) (ت١٣٨٩هـ)، الناشر: دار الأضواء - بيروت، ب ط، ب ت.

١٦. الرعاية في علم الدراية: للشيخ زين الدين بن عليّ بن أحمد العامليّ (الشهيد الثاني) (ت٩٦٥هـ)، تحقيق: عبد الحسين محمّد عليّ البقّال، الناشر: مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ - قمّ المقدّسة، ط٢، ١٤٠٨هـ .

١٧. فهرست أسماء مصنِّفي الشيعة (رجال النجاشيّ): للشيخ أحمد بن عليّ النجاشيّ (ت٤٥٠هـ)، تحقيق: السيّد موسى الشبيريّ الزنجانيّ، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين، قم المشرَّفة، ط١٤١٦،٥هـ .

١٨. القاموس المحيط: لمحمّد بن يعقوب الفيروزآباديّ (ت٨١٧هـ)، بدون معلومات.

١٩. الكافي: للشيخ محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكلينيّ الرازيّ (ت٣٢٨هـ أو ٣٢٩هـ)، تحقيق: عليّ أكبر الغفاريّ، الناشر: دار الكتب الإسلاميّة - طهران، ط١٣٨٨،٣هـ .

٢٠. كتاب العين: للخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت١٧٥هـ)، تحقيق: د. مهديّ المخزوميّ، د. إبراهيم السامرائيّ، الناشر: مؤسّسة دار الهجرة - إيران، ط١٤٠٩،٢هـ .

٢١. الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة: للشيخ محمّد محسن بن عليّ المنزويّ (آغا بزرك الطهرانيّ) (ت١٣٨٩هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربيّ - بيروت، ط١٤٣٠،١هـ .

٢٢. الكفاية في علم الرواية: لأحمد بن عليّ الخطيب البغداديّ (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: د. أحمد عمر هاشم، الناشر: دار الكتاب العربيّ - بيروت، ط١٤٠٥،١هـ .

٢٣. لسان العرب: لمحمَّد بن مكرّم بن منظور الإفريقيّ المصريّ (ت٧١١هـ)، الناشر: أدب الحوزة - قم المقدّسة، ب ط، ١٤٠٥هـ .

٢٤. مجمع البحرين: للشيخ فخر الدِّين الطريحيّ (ت١٠٨٥هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، الناشر: مرتضويّ، ط١٣٦٢/٢ش.

٢٥. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: لعبدالله بن أسعد بن عليّ اليافعيّ اليمنيّ المكيّ (ت٧٦٨هـ)، تحقيق: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلميّة- بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.

٢٦. مرآة الشرق: للشيخ محمّد أمين الإماميّ الخوئيّ (ت١٣٦٧هـ)، تصحيح وتقديم: عليّ الصدرائيّ الخوئيّ، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ- قم المقدّسة، ط١٤٢٧،١هـ .

٢٧. مستدركات أعيان الشيعة: للسيّد حسن الأمين (ت١٣٩٩هـ)، الناشر: دار التعارف للمطبوعات- بيروت، ط، ١٤٠٨هـ.

٢٨. معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء: للشيخ محمّد بن عليّ بن عبدالله حرز الدِّين (ت١٣٦٥هـ)، تعليق: محمّد حسين حرز الدِّين، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ - قم المقدّسة، ب ط، ١٤٠٥هـ .

٢٩. معجم اللغة العربيّة المعاصرة: للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت١٤٢٤هـ)، الناشر: عالم الكتب، ط١٤٢٩،١هـ.

٣٠. معجم المؤلّفين: لعمر رضا كحالة (ت١٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربيّ - بيروت، ب ط، ب ت.

٣١. معالم الدين وملاذ المجتهدين: للشيخ حسن بن زين الدِّين العامليّ (ت١٠١١هـ)، الناشر: مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين- قم المقدّسة، ط١٢، ١٤١٧هـ.

٣٢. موسوعة طبقات الفقهاء: للجنة العلميّة في مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، إشراف: الشيخ جعفر السبحانيّ، الناشر: دار الأضواء- بيروت، ب ط، ١٤٢٠هـ.

٣٣. نقباء البشر في القرن الرابع عشر: للشيخ محمّد محسن بن عليّ المنزويّ (آغا بزرك الطهرانيّ) (ت١٣٨٩هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربيّ - بيروت، ط١٤٣٠،١هـ.

٣٤. نهاية الدراية: للسيّد حسن الصدر الكاظميّ (ت١٣٥٤هـ)، تحقيق: ماجد الغرباويّ، الناشر: نشر المشعر - قمّ المقدّسة، ب ط، ب ت.

Criticism of Heritage works

413	A Review of the New Edition of Qiṭ ʿa min Kitāb al-futūḥ, by Ibn A ʿtham al-Kūfī, Based on a Manuscript from the Fifth Century AH	By: Mónika Schönléber Institute of Ibn Sina for Middle Eastern Studies (Piliscsaba / Budapest, Hungary) Translated by: Habib Zaatar

Manuscripts Indexes and bibliographies of publications

433	A Bibliography of Verified Texts in Theses and Dissertations in Iraqi Universities from 1966 CE to 2025 CE Part Second	Ali Adday Al-Hasnawi Shaykh al-Ansari Center subordinate to the Supreme Authority for Heritage Revival the Iraq
501	The Remaining Library of Sayyid al-Husayn Al Bahr al-Ulum: An Introduction to the Library and Its Owner	Muhammad Jassim al-Mousawi Center for Manuscript Photography and Cataloging the Holy al-Abbas Shrine Iraq

Heritage News

583	From Heritage News	Prepared By Editorial Board

221	A Codicological Study of the Manuscript of Imam Malik's Mudawwana Written on Parchment (The Quires of the Manuscript as a Case Study)	Dr. Ahmed Attia Senior Researcher, Manuscripts Center Bibliotheca Alexandrina Egypt
267	Sayyid Hadi Muhammad Mahdi Al Tuma: His Works in the Service of Islamic Heritage (1323–1396 AH / 1905–1976AD)	Dr. Salman Hadi Al Tuma Heritage Researcher Iraq
15	The Sound Methodology for Verifying the Attribution of Hadith and Biographical Books	By: Al-Shaykh Ibrahim Jawad Translated by: Al-Shaykh Habib Zaatar Islamic Seminary – Holy Qom Iran

Reviewed texts

299	The Utmost Honour Concerning the Virtues of Kufa and Najaf Two Urjuzas [Rhymed Poems]: (Durrat al-Sadaf fi Fadail al-Najaf and Al-Jawahir al-Masfufah fi Fadail al-Kufah) Composed by: Dr. Hussein Ali Mahfouz	Edited by Miqdam Ratib al-Mufarji Al-Wafi Foundation for Documentation and Studies subordinate Iraq
349	From the Scholarly Ijazat [Permits] of Sayyid Muhammad Ibrahim ibn Dildar Ali al-Naqawi al-Lakhnawi (d. 1307 AH)	Critical Edition by: Sayyid Maytham Mahdi al-Khatib Shaykh al-Ansari Center subordinate to the Supreme Authority for Heritage Revival Iraq

Content

Heritage studies

21	The Image of Amir al-Muminin Ali (peace be upon him) in the Book Al-Fihrist by Muhammad ibn Ishaq al-Nadim	Dr.Mahdi Mojtahedi Assistant Professor in the History and Civilization of Muslim Societies, Ferdowsi University of Mashhad Leyli Abdi Ph.D. Candidate in the History and Civilization of Muslim Societies, Ferdowsi University of Mashhad Iran
49	The Book Ithbat al-Rajah by al-Fadl ibn Shadhan (d. 260 AH) A Treatise on the Authenticity of the Reports Attributed to the Lost Book Ithbat al-Rajah by al-Fadl ibn Shadhan	hasan Yusuf ibn Nukh The Islamic Seminary in Holy Najaf Iraq
139	Slaves in the Spanish Sahara: A Documentary Perspective	Dr. Ali Adnan Al Tuma Utrecht University Netherlands
193	Andalusian Poetic Inscriptions in the Alhambra Palaces of Granada, Spain By: Dr. Murtada Kamal Hurayjah	Review by Dr. Sabih Sadiq Autonomous University of Madrid Spain

lowing regulations:

1. The researcher or reviewer will be informed of delivering the posted material to be published within a period may not exceed the maximum of two weeks.
2. The researchers should be reminded of the publication acceptance of the editorial board within a period may not exceed the maximum of two months.
3. The pieces of research, whose evaluators realize that it should be amended or be added to, will be returned to their writers in order to be organized accurately before publication.
4. The researchers will be informed if their pieces of research are rejected without mentioning the reasons of rejection.
5. Every researcher will be given one copy of the issue in which his research is published, with three separate pieces of research from the same published material and a reward, as well.

- **The journal considers the following priorities in publication:**

1. The date of receiving the research by the editor-in-chief.
2. The date of presenting the revised pieces of research.
3. The variety of the research materials as far as possible.

- The published pieces of research express the opinions of their writers and do not necessarily reflect the opinions of the journal.
- The pieces of research are arranged according to the technical considerations which have nothing to do with the status of the researcher.
- The reviewer or the researcher who is not known for the journal has to send on the journal email, a brief biographical note, his address and email, for the introductory and documentary purposes on the following email: ***Kh@hrc.iq***
- Editorial board reserves the right to make the required amendments upon the approved pieces of research for publication.
- The board of editors will chose distinguished researches published in the magazine, and vows to republish them separately.

The Publishing Terms

- The journal should publish the scientific pieces of research that are related to the manuscripts and documents, reviewed texts, direct studies, and objective critical follow-ups which are related to it.
- The researcher should commit himself with the requisites of the scientific research and its rules in order to get benefit from its sources, and be within the frame of the Researchers 'style during discussion and criticism. Otherwise, the examined research or the text will contain certain topics that attempt to raise the feeling of sectarianism or even sensitivity towards any belief, ideology, or sect.
- The research should not be published previously or presented to other means of publication. The researcher is responsible for doing an independent commitment.
- The font should be in (Simplified Arabic). The texts printing size should be (16), and the margines printing size should be (12), and the pages number should not be less than (20).
- The reviewed research or text should be printed on the (A4) type of paper in one copy with a CD. The pages should be numbered successively.
- The research should be presented with its Arabic and English abstracts, each in a separate paper including the title of the research.
- The familiar scientific principles, documentation and references should be taken into account. The documentation should include the name of the source, the number of the part and the page
- The research should be presented with a separate list of references including the title of the source, the name of the author, the name of the investigator or the interpreter if s/he is available, the publishing country name, the place of publication and finally the date of publication. The name of the books and pieces of research should be arranged alphabetically. And if there are foreign references, they should be added separately, i.e. not within the Arabic references
- Researches shall be subject to the scientific deduction program and to a confidential assessment of its validity for publication, and shall not be returned to its owners, whether accepted for publication or not, according to the fol-

Prof. Dr. Waleed M. Al- Seraakbi (Syria)

Collage of Arts – Hama University

Dr. Abbas Hani Al- Grakh (Iraq)

Ministry of Education – Babylon Directorate of Education

Dr. Ali Fareg Al- Ameri (Italy)

Ambrosiana Library / Milano

Collage of Sociology – University of Milano Bicocca

Advisory board

Prof. Dr. Tarek Abed Aoun Al Janabi (Iraq)

College of Education - Al-Mustansiriya University

Prof. Nebeela Abd Al- Muna>m (Iraq)

Arab Scientific Heritage Revival Centre – Baghdad University

Prof. Dr. Ahmed Shawky Benbin (Morocco)

Director of Al-Hassania Library at the Royal Palace in Rabat

Dr. Saeed Abd Al- Hammeed (Egypt)

Director General of Restoring Museums of Antiquities– Ministry of Egyptian Antiquities

Prof. Dr. Fadhil Al- Beyaat (Turkey)

The Research Centre for Islamic History, Art and Culture

Prof. Dr. Munther A. Al Muntheri (Iraq)

Collage of Arts – Baghdad University

The general supervision

His Eminence Sayid Ahmed Al- Saafi

Editor-in-chief

Sayid Layth Al- Musawi

Managing editor

Mohammad Al-Wakeel

Sub editor

Dr. Husayn Al-Sheibaani

Editorial board

Dr. Ali Habeeb Al- Aedaani

Dr. Ammer Mahmoud AL-Kaabi

Dr. Mehdi Mojtahedi

Hasan Arebi Al-Khalidi

Art Director

Ali Hussien Alwan ALtamimi

English Translation

Habib AL Zaatar\ Lebanon

Al- Abbas Holy Shrine
The High Commission for Heritage Revival
the Al-Sheikh Al-Ansari Center for Studies and Research

Al-Abbas Holy Shrine. The High Commission for Heritage Revival. the Al-Sheikh Al-Ansari Center for Studies and Research.

AL-Khizanah : A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts and Documents \ Issued by the Al-Sheikh Al-Ansari Center for Studies and Research.- Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine, The High Commission for Heritage Revival, the Al-Sheikh Al-Ansari Center for Studies and Research, 1438 hijri = 2017-

Volume : Illustrations ; 24 cm

Semi-Annual.- The Nineteenth Issue, The Tenth Year, August 2026-

Includes Bibliographies.

Text in Arabic abstract in Arabic and English.

ISSN : 4586 - 2521

1. Manuscripts --Periodicals 2. Periodicals Arabic -- Iraq. A. title.

LCC : Z115.1 .A8378 2026 NO. 20

Cataloging Center and Information Systems - Library and House of Manuscripts of Al-Abbas Holy Shrine

You can contact or communicate with the journal via:

00964 7813004363

To explore the issues of Al-Khizana Journal and stay updated with its latest publications, please scan the QR code below.

ISSN : 4586 - 2521

Consignment Number in the Housebook and Iraqi Documents: 2245, 2017

Iraq- Holy Karbala

Post-Office: Holy Karbala P.o (233)

Sale Price

Inside Iraq: 10$ - Outside Iraq: 15$



Al- Abbas Holy Shrine
The High Commission
for Heritage Revival

Al-Khizanah

A Half Annual Scientific Journal
which is Concerned with Manu-
scripts Heritage and Documents

Issued by

the Al-Sheikh Al-Ansari Center for
Studies and Research

Issue No. Twentieth, Tenth Year,
Safar 1448 AH / August 2026 AD


In the Name
of Allah the
Compassionate
the Merciful

PRINT ISSN : 2521 - 4586

Al-Khizanah

A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts Heritage and Documents

Issued by

the Al-Sheikh Al-Ansari Center for Studies and Research

Issue No. Twentieth, Tenth Year,
Safar 1448 AH / August 2026 AD

for contact:
mob: 00964 7813004363
web: kh.hrc.iq
email: kh@hrc.iq